

عربات أطفال كروم تتحرك مع شمسية متحركة وسلة لأغراض الطفل للوجبات والزومات

مؤسسة عيدكو للتجارة العالمية

عنان شارع الملك حسين شارع ليرة ٣٨٠٠٠٠
قرب مجمع الدواجن الحكومية تلوي ٨٩٢٢٦

لقد أقبل الشتاء ٩٩٩
أنت على موعد مع صديقات
كان ماركه

جنرال GENERAL

الزودة بجهاز الانذار

شركة عن وفاؤه واولاده تجمع فروعهم

عنان شارع ليرة ٣٨٠٠٠٠
قرب مجمع الدواجن الحكومية تلوي ٨٩٢٢٦

تفاصيل صفقة الذخائر الأميركية للسعودية صلا • كارت يحد من اضطرابات عالمية في الشمانيات صلا

في حديث لصحيفة هيرالد تريبيون
الحسين يطرح البديل لكاتب ديفيد
الانسحاب الكامل وحقوق تقرير البصير للفلسطينيين



عمان - ١٠ و - ادلى جلالة الملك الحسين بحديث لصحيفة الهيرالد تريبيون نشرته في عددها الصادر امس قال فيه ان البديل الوحيد لاتفاقية سلام عادل ودائم في منطقة الشرق الاوسط يتلخص في التسحب من الاراضي التي اشغالها من كافة الاراضي العربية المحتلة في عام ١٩٦٧ والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير مصيره على ارضه وفي وطنه بحرية كاملة. وأكد جلالة على ضرورة اشراك جميع الاطراف المعنية للعمل على

الجلس الاستشاري يناقش الموازنة
يوم الاثنين القادم

عمان - الدستور - وجهت الامانة العامة للمجلس الوطني الاستشاري الدعوة لاجتماع المجلس لعقد جلسة خاصة في الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين القادم لمناقشة مشروع قانون ميزانية الدولة للعام المالي القادم. وقد اقرق بالدعوة تقرير اللجنة المالية للمجلس حول مشروع الموازنة للاطلاع عليه قبل المناقشة المشار اليها.

وعند اقرار الموازنة من قبل المجلس ستعاد ثلثية الى رئاسة الوزراء لاجراءها.

انفجار بمناطة نفط في مضيق هرمز

لندن - رويتر - قال ناظم باسم وكلاء ناقلة النفط الليبيرية انبرجي اخذت تدمير اسس والنيران تشتعل فيها بعد انفجار وقع فيها في مضيق هرمز.

واضاف يقول ان الزورق الحربي العماني المنصور استطاع انقاذ افراد طاقمها وعددهم ٣٧ شخصا باستثناء واحد منهم فقط حو ربان السفينة.

استعداد القذافي الانبني في الامم المتحدة

عمان - ١١ - استعدت الحكومة الاردنية الدكتور حازم نسيه مندوب الاردن الدائم لدى الامم المتحدة للمضور الى عمان لاجراء مشاورات حول اعمال الدورة العادية للجمعية العامة للامم المتحدة.

بدء العد التنازلي لقطع العلاقات بين مصر والسودان

بيروت - ١٠ ف - اكدت مصادر صحفية وديبلوماسية من اسر ان العلاقات بين مصر والسودان حاليها يمرحلة طور ملحوظ بصورة واضحة وخاصة بعد ان عاد سفيرا البلدين كل الى عاصمتهم.

وقالت صحيفة النهار اللبنانية نقلا عن مصادر عربية ان السيد سعد الفطاحي سفير مصر في الخرطوم عاد مؤخرا الى القاهرة كما عاد السيد محمد الميرغني

انتذار اميركي الى ايران
الإفراج عن الرهائن خلال عشرة ايام
أو وقوع ما لا يمكن اصلاحه

واشنطن ، طهران - وكالات الانباء - اختار القوة بين الولايات المتحدة وايران بشأن احتجاز الرهائن الاميركيين في طهران وصل الى مرحلة حرجية جدا في الوقت الذي لم تحقق الجهود المبدئية لاطلاق سراحهم اي تقدم كما لم تحدد بعد موعد لحكمتهم والمحت بعض المصادر الرسمية الاميركية الى ان صبر الرئيس جيمي كارتر ليس بلا حدود ، وأشار موظفون كبار بوزارة الخارجية بدون ان يوجهوا تحذيرا اخيرا للسلطات الايرانية الى ان الحقا على العلاقات الاميركية مع ايران قد لا يصبها الضرر بشكل نهائي اذا تمت تسوية مشكلة الرهائن خلال عشرة ايام من الان وقالت نفس المصادر انه في غير هذه الحالة قد يقع ما لا يمكن اصلاحه.

ويرى المسؤولون الاميركيون ان استمرار الازمة الايرانية يعرض علاقة الولايات المتحدة مع حلفائها وشركائها الاقتصادي الاساسيين لاختيار صعب وقد ظهر ذلك بصورة ملموسة منذ يومين مع

القسم المحتلة - اعلان رؤساء البلديات في الضفة الغربية المحتلة انهم سيتحدثون قرارتهم بالاحتلال الاسرائيلي الذي يحظر عليهم تنظيم الاجتماعات.

وقال الرؤساء انهم سيواصلون عقد اجتماعات للاحتجاج على سياسة اسرائيل الاستيطانية.

واكدت لجنة التوجيه الوطني وهي الهيئة المسؤولة عن اتخاذ القرارات والتي شكلها رؤساء البلديات مؤخرا انها ستستمر في عقد اجتماعات لرؤساء البلديات بالرغم من قرار المنع الذي اصدرتسلطات الاحتلال.

في ناحية ثانية ذكرت صحيفة (هارتس) الاسرائيلية ان الوكالة اليهودية تقيم حاليا ٣٠ موقعا استيطانيا في جبال الجليل سيتم استيطانها في شهر نيسان المقبل. ونصت الصحيفة الى عاموس

رؤساء بلديات الضفة يتحدثون الاحداث
ويواصلون الاحتجاج على السياسة الاستيطانية
اسرائيل تحفظ لاقامة ٣٠ مستوطنة في الجليل

دمشق - اذب - بدأ المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية المركزي بملف القضية الفلسطينية في اجتماعه امس بحضور السيد ياسر عرفات ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ويرئاسة السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني.

ويبدأ المجلس المركزي بملف القضية الفلسطينية في اجتماعه امس بحضور السيد ياسر عرفات ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ويرئاسة السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني.

صهيونية كويبية
اليوم يتم تنفيذ الاعدام
بمهاجمي المسجد الحرام بمكة

الكويت - رويتر - قالت صحيفة (القبس) الكويتية امس ان احكاما بالاعدام ستنفذ اليوم في مجموعات المسلمين الذين غزوا المسجد الحرام في مكة المكرمة في الشهر الماضي. واضافت الصحيفة تقول في نيا لها من الرياض ان الاعدامات ستنفذ في انحاء متفرقة من البلاد.

ويجري الاعدام في المملكة العربية السعودية بقطع الراس بالسيف. ويتم العملية عادة امام الجماهير بعد صلاة الجمعة.

ولم يعرف بعد ان كان جميع المعتقلين وعددهم ١٧٠ سجينون بقطع الراس بالسيف.

وقالت (القبس) ان عددا كبيرا من المواطنين السعوديين تطوعوا لتنفيذ احكام الاعدام. ولكن القضاة الذين حكموا المتهمين الذين اختاروا من سيقوم بالتنفيذ. وكان نيا الصحيفة اول اشارة الى محاكمة هؤلاء المتهمين الذين احتلوا اقدس مقسقات العالم الاسلامي في ٢٠ تشرين الثاني الماضي. وكانت البيانات السعودية الرسمية

الارض تختفي في فلسطين المحتلة

تل أبيب - اذب - لوصف ظاهرة جيولوجية غريبة منذ يوم - الاربعاء - في مستوطنة امريكية بوسط فلسطين المحتلة حيث ظهرت فجأة - وست تزداد هذه المستوطنة الريفية حفرة تتزايد عمقا.

ففي صباح - الاربعاء - انهارت الارض فجأة وظهرت حفرة يبلغ قطرها مترا واحدا وعميقا مترين. يوم - الاربعاء - وحتى ظهر امس حدث وصل طول قطرها الى خمسة عشر مترا وبلغ عمقها أكثر من عشرة امتار.

ويضاف الى قلق السكان الذين

هولداي إن

بوفه غداء فاخرة
الحفلة والأجندة

الكبار ٣٥٠٠ دينار
الصغار ٢٠٠٠ دينار

السعودية والامارات وقطر وفنزويلا
تزيد اسعار نفطها ستة دولارات للبرميل

ابو ظبي - الرياض - كراكاس - وكالات الانباء - قررت المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية وقطر وفنزويلا زيادة اسعار نفطها الخام بستة دولارات لكل برميل.

وقد اعلن هذه الزيادات الدكتور مائع سعيد العتيبة وزير النفط بدولة الامارات العربية قبل مغادرته ابو ظبي امس لحضور الاجتماع الوزاري لمنظمة البلدان المصدرة للبترول - اوپيك - الذي سيعقد في كراكاس يوم الاثنين المقبل. لذلك فان وقالت وكالة انباء الامارات (وام) انه بموجب هذه الزيادة سيصبح سعر برميل نفط دولة الامارات الخام ٢٧.٥٦ دولار بدلا من ٢١.٥٦ دولار.

وتعني الزيادة بالنسبة الى النفط السعودي الخام الخفيف ارتفاعا في السعر من ١٨ دولارا للبرميل الى ٢٤ دولارا.

وكانت الاسعار السعودية عادية اخفض الاسعار في سوق النفط.

وفي الحوحة قال مسؤولون نفطيون انهم لا يعرفون شيئا عن قرار زيادة الاسعار. وكانت قطر قد زادت سعر نفطها لآخر مرة في اول تموز الماضي.

وفي الحوحة قال مسؤولون نفطيون انهم لا يعرفون شيئا عن قرار زيادة الاسعار. وكانت قطر قد زادت سعر نفطها لآخر مرة في اول تموز الماضي.

قفزة دراماتيكية للذهب
نتيجة رفع سعر النفط
٢٦٢/٥ سعر الاونصة في لندن

لندن - رويتر - تجاوز سعر الذهب الذي يسجل ارقاما قياسية جديدة منذ ثلاثة ايام رقم ٤٦٠ دولارا للاونصة. وسجلت الاسواق العالمية زيودا فعل تجاه انباء الزيادات الجديدة الكبيرة في اسعار النفط.

وقد حدد سعر للذهب في سوق لندن للمبداك بعد ظهر امس بما يعادل ٤٥٨.٦٠ دولارا للونصة.

1917 HISTOIRE SECRETE D'ISRAEL 1977

Jacques
Derogy
Hesi
Carmel

تفاصيل مثيرة عن الجواسيس الاسرائيليين في القاهرة

لنسا من دعاة «الاسلامية» الانا ساويون اصلا . لكن هذا لا يمنعنا من القول ان تاريخ اليهود ، قبل ان يتحول الصهيونية بكل ابعادها الفلسفية والسياسية والعسكرية ، ارتبط منذ وجودهم بافلاحة مذبذبة سداها القوية والحقد والقسوة على كل من ليس يهوديا ، ولصحتها النمس والمكر والخديعة . وقد نتج عن اتصالاتهم ومفوضيتهم وعدائيتهم المتأصلة تغير التاريخ الذي نشأت به اسرائيل . ولحقهم على مر العصور انماط من السلوك الاخلاقي طبع تاريخهم وتحررتهم بالسر والافتار نظرا لخطورة مخططاتهم البعيدة المدى الهادفة الى ازالة الصهيونية والسيطرة على العالم كله بحكمه بقوة المال والمكر وبناط الاساليب الميكانيكية التي حددتها بروتوكولات حكماء صهيون . ان كتاب « تاريخ اسرائيل السري » الذي تقدمه للقارئنا هذه المخططات على حلق سلسلة يعطينا التواهيمن الدافعة ويسان كاتبين يهوديين على اخلاصهم الاسرائيليين المخططة كسابقنا امام مخططاتهم القديمة والحديثة . ويثبت لنا انهم كانوا يقيمون الصداقة والوفاء لمن يسيروا في سبيل غايتهم مستخدمين لاغراق العالم في بحار من الدماء . كما يصنعنا اساليبهم في علاقة بعضهم ببعض في الآخر ، حيث لا يتوانى فريق منهم عن اللجوء الى الاساليب لضرب الفريق الآخر ، وان يقدم الاسود لا يوت بمرور الزمن ، بعضهم تجاه بعض . ولعل خير مثال على ذلك ما ترويه حلقته هذا السلسل .

وتبدأ أحداث هذا الكتاب عام ١٩١٧ حين شهدت اول شبكة تجسس يهودية منذ عهد التوراه السيل امام الانجليز للاستيلاء على القدس وتنتهي أحداث الكتاب عام ١٩٧٧ باعتراف مصر باسرائيل وزيارة انور السادات الى القدس المحتلة .

انه كتاب مثير يستعرض التواهي السرية الخفية لتاريخ الكيان الصهيوني طوال الستين عاما الماضية . فالى حلقته مسلسل تاريخ اسرائيل السري .

الحلقة الثانية والعشرون

تاريخ الاسرائيل السري

١٩١٧ ~ ١٩٧٧



تأليف
هاك ديروجي
هيسي كارمل

العلماء الالمان في مصر وصناعة الصواريخ

ما ان حطت الطائرة التي كانت تقل الصغار «ابو سولييه» المخطوف، بعد اكتشاف مكانه وانتمائه الى ذوي، حتى انتهت قصة «طفل الخلاف» التي قيمت اسرائيل الى قسمين. لكن الفرحة الشاملة صمت فجأة امام اعلان الرئيس المصري جمال عبد الناصر عن تبا تطوير نوعين من الصواريخ في مصر «الظافر» (ومدها ٢٨٠ كم) و «القاهر» (ومدها ٥٠٠ كم). وانه لم تعد هناك اية اهداف «جنوبي بيروت» لا يمكن تدميرها.

وفي الحال هبت عاصفة هوجاء من الانتقادات. جنوبى بيروت. (اي في اسرائيل) ضد المخابرات الاسرائيلية. ذلك انهم لم تكن عاجزة عن معرفة ما الذي كان يجري من تجليات في مساء مصر، بل انها علمت طوال اشهر على تجديد كل طاقتها ومواردها من اجل قضية عائلية.

واخذ خصوم «اسير هيل» (او «اسير الصغير» كما كانوا يلقبونه) يرددون بان «هاريل» بدلا من الاهتمام بالمخاطر التي تهدد امن البلاد. كان يبيع وقته في البحث عن المصبي «يوسوليه» والركض وراء الميراثيات ودور الحضانة.

ولقد فوجئ رئيس المخابرات بهذا الحدث لذلك قرر احد زعماء المبادرة والمسل على اغلاق الافواه. فجاء مسرعا لقيادته «بن غوريون» ليقول له: «انني اتعهد بان اجمع في غضون بضعة اشهر كافة التفاصيل المتعلقة ببرنامج الصواريخ وصنعها في مصر».

وفي آ ب تم بصورة عاجلة استدعاء عين المواس في القاهرة. ولقائهم لوتزر، الذي كان قد زرع هناك قبل عام من ذلك. تحت غطاء مربي الخيول الالمانى الثري الذي لا حدود لمخائله تجاه كبار الشخصيات من نظامي الحكم القديم والحديد وتجاه مواطنيه العميين من الجالية الالمانية في مصر.

قبل له في ذلك اللقاء: «من الجيد ان كل القاهرة تتدرب على الخيل عندك. وان الشهبانيا تسيب كالتماثيل في حلات الاستقبال التي تقيعها. لذلك لم تتمكن من اطلعتا على ايام. فصاروخ عبد الناصر تم تصميمها من قبل العلماء الالمان الذين ادرجهم في خدمته والذين يترددون على حقلك المائي. ومع ذلك لم تعلم منهم شيئا عن ذلك! عليك ان تعرض عن هذا الفشل بالتوصل الى معالقم وبيع اقسى ما يمكن من معلومات بشأنهم».

ولم تمض بضعة اسابيع - وليس بضعة اشهر كما ابان «هاريل» رئيسه «بن غوريون» - الا وكان علماء المواس قد توصلوا الى جمع كافة المعلومات الضرورية. ولم تعد سرا مساهمة العلماء الالمان المقيمين في مصر في برامج عبدالناصر العسكرية بالنسبة لهم.

وفي ١٦ آب، حضر «اسير هاريل» الى مكتب رئاسة الوزراء وهو يتأبط ملقا خضرا. فقد استطاع في اقل من شهر من اطلاقه من بحضره للمحور» تاريخ الصواريخ الالمانية المصرية.

وفي مطلع عام ١٩٥٩ كان عبدالناصر قد قرر الاستفاد من خبرات العلماء الالمان الذين كانوا يتعاونون مع نظام حكم هتلر والذين اضطلعهم الحلفاء بعد انتهاء الحرب. وذلك لكي يلحقهم في المكتب السري الذي انشأه في الجيش. او مكتب البرامج العسكرية الخاصة. وقد قام عام ١٩٥٩ بايفاد رئيس هذا المكتب اللواء «محمود خليل» رئيس الاستخبارات العسكرية السابق الى المانيا للتعاقد مع مثل هؤلاء العلماء. حيث عثر على مجموعة كبيرة منهم في مدينة «توتنجات» من اعضاء «معهد ابحاث الدفع التفات». وقد قدم اللواء «خليل» عروضا مغرية لمدير المعهد البروفسور «يوجين ساتغر» ولجميع دائرة المحركات «ولفغانغ بيلز» مقيم صواريخ في «٢٠» في عهد هتلر. ومدير دائرة الالكترونيات «بول جيركه» ومدير دائرة الكيمياء «ايرمين داميو» والمدير الاداري «هاينز كروغ» وكذلك مدير المختبر الالكتروني الهام في «لوروا» بالقرب من «بازل» المدعو «هاينز كلينفانكتر». وكان هذا الأخير قد عمل في فرنسا مع كل من «بيلز» و «جيركه» في منع صاروخ «فريونيك».

وقد طلب اليهم موقد عبدالناصر الحضور الى مصر للعمل سرا على بناء صواريخ أرض - أرض. كما انه تعاقد مع احد مهندسي شركة «ديملرزن» وهو «فريدريش براندنر» من اجل بناء مصنع للمحركات النفاثة كذلك تعاقد في «ميونخ» مع صانع الطائرات الشهير «ويلي ميسر شيت».

وقد بدأ التحضير لاقامة الصناعات النطولية مساهمة احد الاترياء المصريين القدامى في سوريا. وتم تعيين الدكتور «كروغ» على رأس إحدى الشركات التجارية «اسرلاندل» المكلفة بشراء كافة اللوازم الاضافية. والتي كان مقرها في المانيا في مكاتب شركة «المخطوط الجوية المصرية» بنجاح.

وفي عام ١٩٦٠ وصل كافة العلماء المتعاقد معهم والمعدات اللازمة الى مصر من اجل اقامة المنشآت التي بدأ العمل فيها عام ١٩٦١. لكن السلطات الالمانية اكتشفت في اواخر ذلك العام الروابط ما بين «معهد توتنجات» وشركة «انترهااندل» ولزغت البروفسور «ساتغر» مدير المعهد على

لتوجيه الصواريخ المصرية المقرر بان تتمر اسرائيل. وطلب اليها اقتناء والدها البروفسور بالدول فوراً عن هذه الاعمال الاجرامية. والا فانه سيتعرض لمكاره لا يمكن التنبؤ بها. وقال لها وهو يتأمر منزله: «اذا كان والدك يملك كثيرا. ارجو ان تكوني يوم ٢ آذار في تمام الساعة الرابعة مساء في فندق الثلاثة ملوك في «بازل». فساكون هناك بانتظارك مع صديق لي».

وقد قامت «هايدي جرکه» بايلاخ بوليس مدينة «فريبورغ» الذي قام بالاتصال بالسلطات المختصة في «بازل». وقد عملت هذه السلطات على مراقبة الفندق بالعلماء واجزة التفتت والتسجيل. وفي الموعد المحدد وصلت الحاميه الثابتة حيث قدم لها «جوليك» صديقه وهو اسرائيلي يدعى «جوزيف» من جال. واستمرت المراقبة طوال ساعة كاملة حيث كور عليها الرجلان. بيارات موزونة وهاجلة بان والدها يتعرض لمخاطر كبيرة ان هو لم يتوقف عن عمله وعرضا عليها تذكرة سفر بالطائرة الى القاهرة لكي تفتح والدها بالعودة الى المانيا حيث لن يحميها ان مكروه ان هو فعل ذلك. ولا انتهت المراقبة والفرق الرجلان كل في طريقه. قام البوليس السويسري باعتقالها بتمتع تعدي «هايدي جرکه» وممارسة ضغط عليها. كما تم الاثبات بها بانها كانت وراء محاولة اغتيال الدكتور «كلينفانكتر» التي جرت قبل اسبوعين. ومع ذلك ظل اغتيال هذين الرجلين سرا. تماما كسلسلة الاعتداءات التي كانت تقع منذ ستة اشهر ضد العلماء الالمان العاملين في مصر.

وعبنا حاولت الخارجية الاسرائيلية التأثير على السلطات السويسرية لجمعها على اطلاق سراح الرجلين بسبب ان اعتقالهما تم بناء على طلب الماني قضائي. ولا طلب «اسير هاريل» بتجسس من «غولدا مئير» الى «بن غوريون» من جديد التدخل لدى المخابرات الالمانية «اديناور» رفض بدة. فحافظا منه على العلاقات الجيدة التي تربط المانيا الجديدة باسرائيل. بعد ان قررت التفتت عن جرائم هتلر. فموجب اتفاق سري عقد بين الاثنين خلال لقائهما عام ١٩٦٠ في فندق «والدورف» قرب نصف نيويورك ام «اديناور» بنح اسرائيل قرب نصف مليار دولار. وذلك بالاضافة الى دفع التعويضات المادية للشعب اليهودي تكفيرا عن الجرائم النازية. كذلك قامت «بون» بتسليم كمية ضخمة من الأسلحة المجانية لاسرائيل. واشترت منها رشاشات «عوزي» لتزويد رجال شرطتها بها. من اجل ذلك لم يكن «بن غوريون» يريد تعريض هذا التعاون الصامت للخطر. من خلال الضغط على «اديناور» لاتخاذ اجراءات بحق مواطنين المان يتعاونون بصورة فردية مع مصر.

ولشدة غضبه من كون «هاريل» لم يطلع على مبادرته باجراء ضغط على عائلته العلماء الالمان. كما حدث في قضية «هايدي جرکه» فقد اعد «بن غوريون» رسالة يمنعه فيها. منذ ذلك الحين وصاعدا من تنظيم عمليات خاصة في الخارج بدون موافقته لتخلي في النهاية عن فكرة اربالها له.

لكن العاصفة الحقيقية كانت ستحدث بين الرجلين ابتداء من ١٥ آذار ١٩٦٢. بعد ان اوردت وكالات الانباء الاميركية نبا اعتقال الاسرائيلي «بن جال» والتساوي «جو كلوك» وفي الحال قام «هاريل» بمقابلة «بن غوريون» مرة اخرى. رفض ان يسمح شيئا اخر عن هذه القضية. لكنه كان لابد من ايجاد تبرير للعمل الذي اعتقل من اجله المليون الاسرائيليين وبهذه الحجة ش زعيم المواس حلة صحيفة من شأها تطويق الرأي العام العالمي واتارة فرع الاسرائيليين. وهكذا اخذت تظهر في وسائط الاعلام الرئيسية معلومات صحيحة بكثير او قليل تور حول مالي: في اليوم سابقون يمتنعون في مصر اسلحة ذرية وكيميائية وجروموية. انهم يزعمون عبد الناصر بالسلح المطلق او اشعة الموت. والحكومة الالمانية الفيدرالية لاتعمل شيئا من اجل منع هذه الجريمة.

وهنا تارت العاصفة من كل جانب وانعالت الانتقادات على حكومة «بن غوريون» من اقصى اليمين الى اقصى اليسار مطالبة باتخاذ اجراءات ضد هذه الجرائم النازية وقد وقف «ناحيم بينن» زعيم المعارضة اذالك يقول: «اننا نرسل الرشايات لالمان. وهم يرسلون لنا القنابل الجروموية بواسطة اعدائنا». وبالتالي تحولت مشاعر الاسرائيليين من الذعر الشديد ازاء الاسلحة الخيالية التي لدى عبد الناصر الى كره شديد لالمان. وعند هذا الحد قرر «بن غوريون» الذي ظل حتى ذلك الحين يلتزم الصمت. ان يعالج هذه القضية بصورة جدية وان يقلل تعديل الامور واول اجراء قام به بعدا الشان كان استدعاؤه لرئيس الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية «امان» الجنرال «مئير أميت» الذي عرض عليه تقريبا يتخلف كليا عن التقييم الذي كان قد قدمه له «اسير هاريل». فقد اوضح «أميت» بأن مستوى العلماء الالمان هو على درجة متوسطة من الطاقة والابداع. وان الصواريخ التي مموها يوزوها جاز التوجيه الذي لن يتم انتاجه قبل وقت طويل. وان الذعر الذي اصاب الزعماء الاسرائيليين لا يتناسب وحجم الخطر الحقيقي. وان للعالم الحق بان يستحسن الصبح الاسرائيلي ازاء اعتقال احد علمائهم في سويسرا. وان هذه القضية تبرر توجيه اذار لحكومة. بون لا ان تعاجم بهذا الشكل العنيف خاصة وانها

الاستقالة من وظيفته وعلى وقف كل نشاط له. وقد خلفه في رئاسة برنامج الصواريخ البروفسور «بيلز» ومنذ ذلك الحين اختفت اسرار «المكتب الخاص» خلف ثلاثة ارقام هي ٢٦ و ١٢٥ و ٣٣٣. فالرقم ٢٦ هو الاسم الرمزي للمصنع الابيض القائم بالقرب من القاهرة حيث يقوم «ميسر شيت» ببناء كابينات الطائرات الحربية النفاثة التي سيتم انتاجها في المستقبل والتي ستقوى سرعة الصوت. اما الرقم ١٢٥ فهو الاسم الرمزي لمصنع المحركات الذي اقامه البروفسور «براندنر». والرقم ٣٣٣ يدل على «المدينة المندعة» في حلوان. حيث يقوم «بيلز» بادارة مصنع الصواريخ.

والاضافة الى كل هذه المعلومات ابرز «اسير هاريل» كذلك وثيقة تبين في نظره ضخامة برنامج الصواريخ هذا وهي رسالة كان قد وجهها للبروفسور «بيلز» في السورول المصري عن مصنع يطالبه فيها بمبلغ ٣٧ مليون فرنك سويسري من اجل شراء قطع مستقلة ضرورية لبناء ٥٠٠ صاروخ من نوع «٢٥» و ٤٠٠ صاروخ من «٥٥» الامر الذي يعني. حسب قول «هاريل» ١٠٠ صاروخ جاهز للعمل. وقد كان لهذه المعلومات. المخفية وقعا مفعلا بالنسبة للجيش الاسرائيلي الذي اعترف رئيس اركانه «تشي تسور» في وقت لاحق. بانها اتخذ هذه الارقام مأخذا جديا اكثر من اللازم.

وبناء على هذا الملف اقترح رئيس «المواس» على «بن غوريون» بان يتدخل على الفور لدى المخابرات الالمانية «كونراد اديناور» لكي يطلب اليه وضع حد لهذا الوضع غير المحتمل. وذلك بان يقدم له الاثبات على ان عددا من الرعايا الالمان يساهمون في مصر في انتاج اسلحة ممنوعة في بلادهم. لكن «العوزي» رفض القيام بذلك. بحجة ان مثل هذا الاجراء قد يعكر التقارب مع المانيا الجديدة. هذا التقارب الذي يرى فيه «بن غوريون» احدى روائع سياسته الخارجية. لكنه لم يمانع بان يكتب وزير الدفاع «شمعون بيريس» الى نظيره الالمانى «فرانز جوزيف شتراوس» لاطلاعه حول هذا الموضوع. كذلك اجرت «غولدا مئير» وزيرة الخارجية اذالك اتصالا بالرئيس «كنيدي» للتأثير على المانيا وايقاف هذه القضية. التي يساهم بها علماء المان في مساعدة الحكومة المصرية على ابداء الدولة اليهودية.

ومنذ بداية فصل الخريف. استطاع عميل «المواس» في القاهرة و «لفغانغ لوتزر» ان يزود رؤساء الاسرائيليين بقائمة تتضمّن العناوين القابلة لـ: عالما المانيا موظفين في المصانع الثلاثة للبرنامج العسكري المصري السري وطبيعة عمل كل منهم وعناوين عائلاتهم في المانيا. كذلك زودهم «لوتزر» ببعض مخططات المصنع رقم ٣٣٣. كما ان الميكروفيلم الذي قدمه سمح لهم بان يتأكدوا بان نوعية هذه الصواريخ التي تم اطلاقها في ٢١ تموز. لم تكن صواريخ عملية جاهرة كما يدعي «اسير هاريل» بل هي مجرد احزمة عباء خالية من اي نظام الكتروني للتوجيه اللاسلكي.

وابتداء من ١١ ايلول من ذلك العام بدأت الاعمال الانتقامية ضد العلماء الالمان. ففي ذلك اليوم تم اختطاف مدير شركة «انتر- هاندل» وهو خارج من مكاتب شركته في ميونخ. ولم يعد يسمع عنه منذ ذلك الحين. وفي ٢٧ تشرين ثاني وصل الى منزل البروفسور «بيلز» في القاهرة طرد ملغوم. انتحى في وجه مكتبته لدى فتحها له. وفي اليوم التالي اقتصر طرد كتب عليه «مؤلفات علمية» داخل ادارة المصنع رقم ٣٣٣ في حلوان ادى الى مقتل خمسة اشخاص. كما تم ابطال مفعول طردين ملغومين آخرين في الوقت المناسب. وفي ٢٣ شباط من عام ١٩٦٢. هوجم الدكتور «كلينفانكتر» خلال اقامته بضعة اسابيع في اوربوا وهو خلف مقود سيارته. بالقرب من الحدود السويسرية. من قبل مجهولين اخذوا يطلقون عليه الرصاص من مسدسهم. لكن هذا المام استطاع ان يهزم مصاحبه. لانه كان هو نفسه مسلحا. ولم يتمكن البوليس الالمانى من معرفة الفاعلين.

وفي شهر تشرين الاول حضر الى مقر احد سفراء اسرائيل في اوربوا شخص نماوي يدعى «اوتو جوليك». قال انه وصل لنوم من القاهرة وانه يعمل انانا على ان العلماء الالمان يصلون لصنع «فصل ذرية صعيبة» لمر من فابا مادة «الكوبالت ٦٠» و «سروسيوم ٩٠» وانه يسه مكلف بترويد كمية كبيرة من هذه النقيات الممنعة لجماعة البروفسور «بيلز». وبالتالي بحث معهم من انتاج الصواريخ التي ستحصل رؤسا بوبوية فائقة. وبالدات من ابناء اجهزة النوجية اللاسلكي.

وفوق ذلك تطوع «جوليك» بنفسه لاقناع «زملاته» برفع نشاطهم المشؤوم. وفي اواسط شهر شباط ١٩٦٢ جاء لزيارة ابنة العالم الالمانى «جيركه» التي كانت تدير مقبلا للمحاربة في مدينة «فريبورغ» في المانيا. وقد شرح لها فداحة المسؤولية التي يحملها والدها باخذة على عاتقه انتاج جهاز

منذ عام ١٩٦١. عمدت الى اقصاص علماء «معهد توتنجات» من مناصبهم بسبب تعاونهم مع البرنامج المصري السري.

وقد قام «بن غوريون» استنادا الى هذه الحجج باطلاح «هاريل» على انه يستنكر كل مبادرته في هذه القضية على الصعيدين العملي والاستخباري لانها لم تعمل سوى على اثاره غضب اسرائيل ضد احد الحلفاء السريين في اوربوا. وهو امر لغير صالح اسرائيل وهذا ما جعل «هاريل» يشتعل غضبا خاصة وانه رأى نفسه مغلوبا على امره من جراء تقييم رئيس حصار «امان» هذا الجهاز الذي استطاع ان يقصي على رؤسائه الخمس الاوائل غير ان «هاريل» كان مخطئا في تقديره وفي اجراءاته. هذه المرة. لكنه لم يكن على استعداد للاعتراف بخطئه فقدم استقالته لـ «بن غوريون» الذي لم يوافق عليها. في ٢٥ آذار. حيث قال له: «عليك ان تنظر حكم لجنة الشؤون الخارجية والامن على السياسة التي يجب اتباعها بشأن القضية موضوع الخلاف بيننا. فمن الممكن ان تأخذ الحكومة او الكنيست براك انت. وعندئذ يبعك الاستمرار في محمك حسما نشاء. تحت اوامر رئيس وزراء جديد».

وفي الغداة عاد «هاريل» لكتبه كما اعتاد. لكن «بن غوريون» طلب اليه في رسالة خفية ان يبين له مصادره بخصوص المعلومات الاستخبارية حول الاستعدادات العسكرية المصرية غير التقليدية. وقد رد «هاريل» على هذه الرسالة بان رفع ساعة العاظم وتحدث الى مدير مكتب رئيس الوزراء بقوله حرفيا: قل لوزيرك انه اذا كان يريد اجوبة فيلطلعا من الذي يخطفني... ارسل في الحال. احدا ليقتل

ولا عرف «بن غوريون» بهذا الرد ارسل في طلب رئيس «الشيف بيت» او «المخابرات الاسرائيلية الداخلية» «عاموس مانور» الا ان هذا الأخير لم يكن موجودا. فارسل في طلب رئيس الاستخبارات «مئير أميت» الذي حضر على وجه السرعة فطلب اليه «بن غوريون» ان يتولى ادارة المواس مؤقتا الى حين تعيين رئيس جديد.

وهكذا صدرت المصح في ١ نيسان ١٩٦٢. لتعلن وبصورة مفاجئة اقالة مسؤول الاجزة السرية الاسرائيلية الذي لم يكن من الممكن ارحته ولم يكن «هاريل» ليعود الى الظهور مرة اخرى سوى في ٢٤ ايلول ١٩٦٥. عندما عينه رئيس الوزراء «ليفي اشكول» مستشارا له لشؤون الاستخبارات. لكنه وسبب عدا رؤساء الاجزة السرية الاسرائيلية اذالك لم يستطع الصمود في منصبه هذا. فقرر من عام واحد

اعلان

يسر مؤسسة عالية/المخطوط الجوية الملكية الاوتونية ان تعلن للجمهور الكريم عن تمررة مخفضة جديدة للسفر من عمان الى لندن وعودة ببلغ ١٦٥ دينار للشخص الواحد على ان يبقى المسافر في لندن مدة ٧٠ نقتل عمن اسبوعين ولا تزيد عن الشهر .

لزيد من المعلومات والحجز يرجى الاتصال بمكاتب عالية او بوكيل سفركم المتمد .

اعلان

تعلن مؤسسة مياه الشرب عن تحديد مدة المطاء رقم (٧٩/٦٥) مركزي والمتعلق بالاعمال الكهربائية للبقعة حتى تاريخ ١٥-١-٧٩ مدير عام مؤسسة مياه الشرب المهندس تحسين الصباغ

اعلان

تعلن مؤسسة مياه الشرب عن تأجيل موعد فتح العطاء رقم (٧٩/٢٧) مقاولات والخاص بالاعمال المدنية لمشروع مياه البقعة لخاية ١٥-١-١٩٨٠ .

مدير عام مؤسسة مياه الشرب المهندس تحسين الصباغ

اعلان

تعلن مؤسسة مياه الشرب عن طرح المطاء رقم (٧٩/٧٢) مركزي والمتعلق بتوريد رافعة شوكية عدد (٢) فعلى السباغ المعمهين الراغبين الاشتراك فيه مراجعة قسم العطاءات مسطحين معهم رخصة المهن لاستلام وثائق المطاء وذلك مقابل خصصة دنانير غير مستردة علما بان اخر موعد لتقديم العروض يوم الخميس الموافق ٢٠-١٢-١٩٨٠ .

مدير عام مؤسسة مياه الشرب المهندس تحسين الصباغ

1917 HISTOIRE SECRETE D'ISRAEL 1977

Jacques
Derogy
Hesi
Carmel

تفاصيل مثيرة عن الجواسيس الاسرائيليين في القاهرة

لنسا من دعاة «الاسلامية» الانا ساويون اصلا . لكن هذا لا يمنعنا من القول ان تاريخ اليهود ، قبل ان يتحول الصهيونية بكل ابعادها الفلسفية والسياسية والعسكرية ، ارتبط منذ وجودهم بافلاحة متينة سداها القوية والحقد والقسوة على كل من ليس يهوديا ، ولصحتها النمس والمكر والخديعة . وقد نتج عن اتصالاتهم بمؤامراتهم وعدائيتهم المتأصلة فيهم اليهود ومن المحن التي نزلت بسلاحهم ولحقهم على مر العصور انما طين السلوك الاخلاقي طبع تاريخهم وتحررتهم بالسر والخطورة مخطناتهم البعيدة المدى الهادفة الى اذلال الشعوب والسيطرة على العالم كله بقوة المال والمكر وباطح الاساليب الميكانيكية التي حددتها بروتوكولات حكماء صهيون . ان كتاب « تاريخ اسرائيل السري » الذي تقدمه للقارئنا هذه الحلقة كمنهجنا امام مخططاتهم القديمة والدائمة ويسان كاتبين يهوديين على اخلاصهم الاسرائيليين المخطط كمنهجنا امام مخططاتهم القديمة والحديثة ويثبت لنا انهم كانوا يقيمون الصداقة والوفاء لمن يسيدي لهم الجليل وانهم في سبيل غلبتهم مستعدون لاغراق العالم في بحر من الدماء . كما يصنعنا اساليبهم في علاقة بعضهم ببعض في الآخر ، حيث لا يتوانى فريق منهم عن اللجوء الى الاساليب لضرب الفريق الآخر ، وان يقدم الاسود لا يوت بمرور الزمن ، بعضهم تجاه بعض . ولعل خير مثال على ذلك ما ترويه حلقات هذا السلسل .

وبدا أحداث هذا التسلسل عام ١٩١٧ حين مهدت اول شبكة تجسس يهودية منذ عهد التوراه السيل امام الانجليز للاستيلاء على القدس ونهت أحداث الكتاب عام ١٩٧٧ باعتراق مصر بامر اسرائيل وزارة امور السادات التي القدس المحتلة .

انه كتاب مثير يستعرض التواحي السرية الخفية لتاريخ الكيان الصهيوني طوال الستين عاما الماضية . فالى حلقات مسلسل تاريخ اسرائيل السري .

الحلقة الثانية والعشرون

تاريخ الاسرائيل السري

١٩١٧ ~ ١٩٧٧



تأليف
هاك ديروجي
هيسي كارمل

العلماء الالمان في مصر وصناعة الصواريخ

ما ان حطت الطائرة التي كانت تقل الصغار «ابو سولي» المخطوف، بعد اكتشاف مكانه وانماته الى ذويه، حتى انتهت قصة «طفل الخلاف» التي قيمت اسرائيل الى قسمين. لكن الفرحة الشاملة صمت فجأة امام اعلان الرئيس المصري جمال عبد الناصر عن تبا تطوير نوعين من الصواريخ في مصر «الظافر» (ومدها ٢٨٠ كم) و «القاهر» (ومدها ٥٠٠ كم). وانه لم تعد هناك اية اهداف «جنوبي بيروت» لا يمكن تدميرها.

وفي الحال هبت عاصفة هوجاء من الانتقادات. جنوبى بيروت. (اي في اسرائيل) ضد المخابرات الاسرائيلية. ذلك انهم لم تكن عاجزة عن معرفة ما الذي كان يجري من تجليات في مساء مصر، بل انها علمت طوال اشهر على تجديد كل طاقتها ومواردها من اجل قضية عائلية.

واخذ خصوم «اسير هيل» (او «اسير الصغير» كما كانوا يلقبونه) يرددون بان «هاريل» بدلا من الاهتمام بالمخاطر التي تهدد امن البلاد. كان يبيع وقته في البحث عن المصبي «يوسوليه» والركض وراء الميراث ودور الحضانة.

ولقد فوجئ رئيس المخابرات بهذا الحدث لذلك قرر احد زعماء المبادرة والعمل على اغلاق الافواه. فجاء مسرعا لقيادته «بن غوريون» ليقول له: «انني اتعهد بان جميع في غضون بضعة اشهر كافة التفاصيل المتعلقة ببرنامج الصواريخ وصنعها في مصر».

وفي آ ب تم بصورة عاجلة استدعاء عين المواسد في القاهرة. ولقائهم لوتزر، الذي كان قد زرع هناك قبل عام من ذلك. تحت غطاء مربي الخيول الالمانى الثري الذي لا حدود لسخائه تجاه كبار الشخصيات من نظامي الحكم القديم والحديد وتجاه مواطنيه العميدين من الجالية الالمانية في مصر.

قبل له في ذلك اللقاء: «من الجيد ان كل القاهرة تتدرب على الخيل عندك. وان الشهبانيا تسمي كاتمان في حلقات الاستقبال التي تقيعها. لذلك لم تتمكن من اطلعتا على ايام. فصاروخ عبد الناصر تم تصميمها من قبل العلماء الالمان الذين ادرجهم في خدمته والذين يترددون على فلاتك المانية. ومع ذلك لم تعلم منهم شيئا عن ذلك! عليك ان تعرض عن هذا الفشل بالتوصل الى معاقلم وجميع اقسام ما يمكن من معلومات بشأنهم».

ولم تمض بضعة اسابيع - وليس بضعة اشهر كما ابان «هاريل» رئيسه «بن غوريون» - الا وكان علماء المواسد قد توصلوا الى جمع كافة المعلومات الضرورية. ولم تعد سرا مساهمة العلماء الالمان المقيمين في مصر في برامج عبدالناصر العسكرية بالنسبة لهم.

وفي ١٦ آب، حضر «اسير هاريل» الى مكتب رئاسة الوزراء وهو يتأبط ملقا خضرا. فقد استطاع في اقل من شهر من اطلاقه من بحضره للمحور» تاريخ الصواريخ الالمانية المصرية.

وفي مطلع عام ١٩٥٩ كان عبدالناصر قد قرر الاستفاد من خبرات العلماء الالمان الذين كانوا يتعاونون مع نظام حكم هتلر والذين اضطلعهم الحلفاء بعد انتهاء الحرب. وذلك لكي يلحقهم في المكتب السري الذي انشأه في الجيش. او مكتب البرامج العسكرية الخاصة. وقد قام عام ١٩٥٩ بايفاد رئيس هذا المكتب اللواء «محمود خليل» رئيس الاستخبارات العسكرية السابق الى المانيا للتعاقد مع مثل هؤلاء العلماء. حيث عثر على مجموعة كبيرة منهم في مدينة «توتنجات» من اعضاء «معهد ابحاث الدفع التفات». وقد قدم اللواء «خليل» عروضا مغرية لمدير المعهد البروفسور «يوجين ساتغر» ولجميع دائرة المحركات «ولفغانغ بيترز» مصمم صواريخ «في ٢٠» في عهد هتلر. ومدير دائرة الالكترونيات «بول جيركه» ومدير دائرة الكيمياء «ايرمين داميو» والمدير الاداري «هاينز كروغ» وكذلك مدير المختبر الالكتروني الهام في «لوروا» بالقرب من «بازل» المدعو «هاينز كلينفانخر». وكان هذا الأخير قد عمل في فرنسا مع كل من «بيترز» و «جيركه» في منع صاروخ «فريونيك».

وقد طلب اليهم موقد عبدالناصر الحضور الى مصر للعمل سرا على بناء صواريخ أرض - أرض. كما انه تعاقد مع احد مهندسي شركة «ديملرزن» وهو «فريدرياند براندنر». مع اجل بناء مصنع للمحركات التفاتة كذلك تعاقد في «ميونخ» مع صانع الطائرات الشهير «ويلي ميسر شيت».

وقد بدأ التحضير لاقامة الصناعات النطولية مساهمة احد الاترياء المصريين القدامى في سوريا. وتم تعيين الدكتور «كروغ» على رأس إحدى الشركات التجارية «اسراندل» المكلف شراء كافة اللوازم الاضافية. والتي كان مقرها في المانيا في مكاتب شركة «الخطوط الجوية المصرية» بنجاح.

وفي عام ١٩٦٠ وصل كافة العلماء المتعاقد معهم والمعدات اللازمة الى مصر من اجل اقامة المنشآت التي بدأ العمل فيها عام ١٩٦١. لكن السلطات الالمانية اكتشفت في اواخر ذلك العام الروابط ما بين «معهد توتنجات» وشركة «انترهانلد» ولزعت البروفسور «ساتغر» مدير المعهد على

لتوجيه الصواريخ المصرية المقرر بان تتمر اسرائيل. وطلب اليها اقطاع والدها البروفسور بالدول فوراً عن هذه الاعمال الاجرامية. والا فانه سيتعرض لمكاره لا يمكن التنبؤ بها. وقال لها وهو يتأمر منزله: «اذا كان والدك يملك كثيرا. ارجو ان تكوني يوم ٢ آذار في تمام الساعة الرابعة مساء في فندق الثلاثة ملوك في «بازل». فساكون هناك بانتظارك مع صديق لي».

وقد قامت «هايدي جرکه» بايلاخ بوليس مدينة «فريبورغ» الذي قام بالاتصال بالسلطات المختصة في «بازل». وقد عملت هذه السلطات على مراقبة الفندق بالعلماء واجزة التفتت والتسجيل. وفي الموعد المحدد وصلت الحاميه الثابتة حيث قدم لها «جوليك» صديقه وهو اسراييلي يدعى «جوزيف» من جال. واستمرت المراقبة طوال ساعة كاملة حيث كور عليها الرجلان. بيارات موزونة وهاحدة بان والدها يتعرض لمخاطر كبيرة ان هو لم يتوقف عن عمله وعرضا عليها تذكرة سفر بالطائرة الى القاهرة لكي تفتح والدها بالعودة الى المانيا حيث لن يحميها ان مكروه ان هو فعل ذلك. ولا انتهت المراقبة والفرق الرجلان كل في طريقه. قام البوليس السويسري باعتقالها بتمتع تعدي «هايدي جرکه» وممارسة ضغط عليها. كما تم الاثبات بها بانها كانت وراء محاولة اغتيال الدكتور «كلينفانخر» التي جرت قبل اسبوعين. ومع ذلك ظل اغتيال هذين الرجلين سرا. تماما كسلسلة الاعتداءات التي كانت تقع منذ سنة اشهر ضد العلماء الالمان العاملين في مصر.

وعبنا حاولت الخارجية الاسرائيلية التأثير على السلطات السويسرية لجمعها على اطلاق سراح الرجلين بسبب ان اعتقالهما تم بناء على طلب الماني قضائي. ولا طلب «اسير هاريل» بتجسس من «غولدا مئير» الى «بن غوريون» من جديد التدخل لدى المخابرات الالمانية «اديناور» رفض بدة. فحافظا منه على العلاقات الجيدة التي تربط المانيا الجديدة باسرائيل. بعد ان قررت التفتت عن جرائم هتلر. فموجب اتفاق سري عقد بين الاثنين خلال لقائهما عام ١٩٦٠ في فندق «والدورف» قرب نصف نيويورك ام «اديناور» بنح اسرائيل قربا بنصف مليار دولار. وذلك بالاضافة الى دفع التعويضات المادية للشعب اليهودي تكفيرا عن الجرائم النازية. كذلك قامت «بون» بتسليم كمية ضخمة من الأسلحة المجانية لاسرائيل. واشترت منها رشاشات «عوزي» لتزويد رجال شرطتها بها. من اجل ذلك لم يكن «بن غوريون» يريد تعريض هذا التعاون الصامت للخطر. من خلال الضغط على «اديناور» لاتخاذ اجراءات بحق مواطنين المان يتعاونون بصورة فردية مع مصر.

ولشدة غضبه من كون «هاريل» لم يطلع على مبادرته باجراء ضغط على عائلته العلماء الالمان. كما حدث في قضية «هايدي جرکه» فقد اعد «بن غوريون» رسالة يمنعه فيها. منذ ذلك الحين وصاعدا من تنظيم عمليات خاصة في الخارج بدون موافقته لتخلي في النهاية عن فكرة اربالها له.

لكن العاصفة الحقيقية كانت ستحدث بين الرجلين ابتداء من ١٥ آذار ١٩٦٢. بعد ان اوردت وكالات الانباء الاميركية نبا اعتقال الاسراييلي «بن جال» والتساوي «جو كلوك» وفي الحال قام «هاريل» بمقابلة «بن غوريون» مرة اخرى. رفض ان يسمح شيئا اخر عن هذه القضية. لكنه كان لابد من ايجاد تبرير للعمل الذي اعتقل من اجله المليون الاسرائيليين وبهذه الحجة ش زعيم المواسد حلة صحيفة من شأها تطويق الرأي العام العالمي واتارة فرع الاسرائيليين. وهكذا اخذت تظهر في وسائط الاعلام الرئيسية معلومات صحيحة بكثير او قليل تور حول مالي: في اليوم سابقون يمتنعون في مصر اسلحة ذرية وكيميائية وجروموية. انهم يزعمون عبد الناصر بالسلح المطلق او اشعة الموت. والحكومة الالمانية الفيدرالية لاتعمل شيئا من اجل منع هذه الجريمة.

وهنا تارت العاصفة من كل جانب وانعالت الانتقادات على حكومة «بن غوريون» من اقصى اليمين الى اقصى اليسار مطالبة باتخاذ اجراءات ضد هذه الجرائم النازية وقد وقف «ناحيم بينن» زعيم المعارضة اذالك يقول: «اننا نرمل الرشاشات لالمان. وهم يرسلون لنا القنابل الجروموية بواسطة اعدائنا». وبالتالي تحولت مشاعر الاسرائيليين من الذعر الشديد ازاء الاسلحة الخيالية التي لدى عبد الناصر الى كره شديد لالمان. وعند هذا الحد قرر «بن غوريون» الذي ظل حتى ذلك الحين يلتزم الصمت. ان يعالج هذه القضية بصورة جدية وان يحاول تعديل الامور واول اجراء قام به بعدا الشان كان استدعاؤه لرئيس الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية «امان» الجنرال «مئير أميت» الذي عرض عليه تقريبا يتخلف كليا عن التقييم الذي كان قد قدمه له «اسير هاريل». فقد اوضح «أميت» بأن مستوى العلماء الالمان هو على درجة متوسطة من الطاقة والابداع. وان الصواريخ التي مموها يوزها جهاز التوجيه الذي لن يتم انتاجه قبل وقت طويل. وان الذعر الذي اصاب الزعماء الاسرائيليين لا يتناسب وحجم الخطر الحقيقي. وان للعالم الحق بان يستحسن الصبح الاسراييلي ازاء اعتقال احد علمائهم في سويسرا. وان هذه القضية تبرر توجيه اذار لحكومة. بون لا ان تعاجم بهذا الشكل العنيف خاصة وانها

الاستقالة من وظيفته وعلى وقف كل نشاط له. وقد خلفه في رئاسة برنامج الصواريخ البروفسور «بيلز» ومنذ ذلك الحين اختفت اسرار «المكتب الخاص» خلف ثلاثة ارقام هي ٢٦ و ١٢٥ و ٣٣٣. فالرقم ٢٦ هو الاسم الرمزي للمصنع الابيض القائم بالقرب من القاهرة حيث يقوم «ميسر شيت» ببناء كابينات الطائرات الحربية التفاتة التي سيتم انتاجها في المستقبل والتي ستقوى سرعة الصوت. اما الرقم ١٢٥ فهو الاسم الرمزي لمصنع المحركات الذي اقامه البروفسور «براندنر». والرقم ٣٣٣ يدل على «المدينة المندوعة» في حلوان. حيث يقوم «بيلز» بادارة مصنع الصواريخ.

والاضافة الى كل هذه المعلومات ابرز «اسير هاريل» كذلك وثيقة تبين في نظره ضخامة برنامج الصواريخ هذا وهي رسالة كان قد وجهها للبروفسور «بيلز» في السورول المصري عن مصنع. يطالبه فيها بمبلغ ٣٧ مليون فرنك سويسري من اجل شراء قطع مستقلة ضرورية لبناء ٥٠٠ صاروخ من نوع «٢٥» و ٤٠٠ صاروخ من «٥٥» الامر الذي يعني. حسب قول «هاريل» ١٠٠ صاروخ جاهز للعمل. وقد كان لهذه المعلومات. المخفية وقعا مفعلا بالنسبة للجيش الاسراييلي الذي اعترف رئيس اركانه «تشي تسور» في وقت لاحق. بانه اتخذ هذه الارقام مأخذا جديا اكثر من اللازم.

وبناء على هذا الملف اقرح رئيس «المواسد» على «بن غوريون» بان يتدخل على الفور لدى المخابرات الالمانية «كونراد اديناور» لكي يطلب اليه وضع حد لهذا الوضع غير المحتمل. وذلك بان يقدم له الاثبات على ان عددا من الرعايا الالمان يساهمون في مصر في انتاج اسلحة ممنوعة في بلادهم. لكن «العوزي» رفض القيام بذلك. بحجة ان مثل هذا الاجراء قد يعكر التقارب مع المانيا الجديدة. هذا التقارب الذي يرى فيه «بن غوريون» احدى روائع سياسته الخارجية. لكنه لم يمانع بان يكتب وزير الدفاع «شمعون بيريس» الى نظيره الالمانى «فرانز جوزيف شتراوس» لاطلاعه حول هذا الموضوع. كذلك اجرت «غولدا مئير» وزيرة الخارجية اذالك اتصالا بالرئيس «كنيدي» للتأثير على المانيا وايقاف هذه القضية. التي يساهم بها علماء المان في مساهمة الحكومة المصرية على ابداء الدولة اليهودية.

ومنذ بداية فصل الخريف. استطاع عميل «المواسد» في القاهرة و «لفغانغ لوتزر» ان يزود رؤساء الاسرائيليين بقائمة تتضمّن العناوين القابلة لـ: عالما المانيا مؤلفين في الصانع الثلاثة للبرنامج العسكري المصري السري وطبيعت عمل كل منهم وعناوين عائلاتهم في المانيا. كذلك زودهم «لوتزر» ببعض مخططات المصنع رقم ٣٣٣. كما ان الميكروفيلم الذي قدمه سمح لهم بان يتأكدوا بان نوعية هذه الصواريخ التي تم اطلاقها في ٢١ تموز. لم تكن صواريخ عملية جاهرة كما يدعي «اسير هاريل» بل هي مجرد احزمة عباة خالية من اي نظام الكتروني للتوجيه اللاسلكي.

وابتداء من ١١ ايلول من ذلك العام بدأت الاعمال الانتقامية ضد العلماء الالمان. ففي ذلك اليوم تم اختطاف مدير شركة «انتر- هاندل» وهو خارج من مكاتب شركته في ميونخ. ولم يعد يسمع عنه منذ ذلك الحين. وفي ٢٧ تشرين ثاني وصل الى منزل البروفسور «بيلز» في القاهرة طرد ملغوم. انتحى في وجه مكتبته لدى فتحها له. وفي اليوم التالي اقرح طرد كتب عليه «مؤلفات علمية» داخل ادارة المصنع رقم ٣٣٣ في حلوان ادى الى مقتل خمسة اشخاص. كما تم ابطال مفعول طردين ملغومين آخرين في الوقت المناسب. وفي ٢٣ شباط من عام ١٩٦٢. هوجم الدكتور «كلينفانخر» خلال اقامته بضعة اسابيع في اوربوا وهو خلف مقود سيارته. بالقرب من الحدود السويسرية. من قبل مجهولين اخذوا يطلقون عليه الرصاص من مسدسهم. لكن هذا المام استطاع ان يهزم مصاحبه. لانه كان هو نفسه مسلحا. ولم يتمكن البوليس الالمانى من معرفة الفاعلين.

وفي شهر تشرين الاول حضر الى مقر احد سفراء اسرائيل في اوربوا شخص نماوي يدعى «اوتو جوليك». قال انه وصل لنوم من القاهرة وانه يعمل انانا على ان العلماء الالمان يصلون لصنع «فصل ذرية صعيبة» لمر من فابا مادة الكوبالت ٦٠. و «سروسيوم ٩٠» وانه يسه مكلف بترويد كمية كبيرة من هذه النقيات المنعة لجماعة البروفسور «بيلز». وبالتالي بحث معهم من انتاج الصواريخ التي ستحصل رؤسا بوبوية فائقة. وبالدات من ابناء اجهزة النوجية اللاسلكي.

وفوق ذلك تطوع «جوليك» بنفسه لاقناع «زملانه» برفق نشاطهم الموثوم. وفي اواسط شهر شباط ١٩٦٢ جاء لزيارة ابنة العالم الالمانى «جيركه» التي كانت تدير مقبلا للمحابة في مدينة «فريبورغ» في المانيا. وقد شرح لها فداحة المسؤولية التي يحملها والدها باخذة على عاتقه انتاج جهاز

منذ عام ١٩٦١. عمدت الى اقصاص علماء «معهد توتنجات» من مناصبهم بسبب تعاونهم مع البرنامج المصري السري.

وقد قام «بن غوريون» استنادا الى هذه الحجج باطلاح «هاريل» على انه يستنكر كل مبادرته في هذه القضية على الصعيدين العملي والاستخباري لانها لم تعمل سوى على اثاره غضب اسرائيل ضد احد الحلفاء السريين في اوربوا. وهو امر لغير صالح اسرائيل وهذا ما جعل «هاريل» يشتعل غضبا خاصة وانه رأى نفسه مغلوبا على امره من جراء تقييم رئيس حصار «امان» هذا الجهاز الذي استطاع ان يقصي على رؤسائه الخمس الاوائل غير ان «هاريل» كان مخطئا في تقديره وفي اجراءاته. هذه المرة. لكنه لم يكن على استعداد للاعتراف بخطئه فقدم استقالته لـ «بن غوريون» الذي لم يوافق عليها. في ٢٥ آذار. حيث قال له: «عليك ان تنظر حكم لجنة الشؤون الخارجية والامن على السياسة التي يجب اتباعها بشأن القضية موضوع الخلاف بيننا. فمن الممكن ان تأخذ الحكومة او الكنيست براك انت. وعندئذ يبعك الاستمرار في محمك حسما نشاء. تحت اوامر رئيس وزراء جديد».

وفي الغداة عاد «هاريل» لكتبة كما اعتاد. لكن «بن غوريون» طلب اليه في رسالة خطية ان يبين له مصادره بخصوص المعلومات الاستخبارية حول الاستعدادات العسكرية المصرية غير التقليدية. وقد رد «هاريل» على هذه الرسالة بان رفع ساعة العاقد وتحدث الى مدير مكتب رئيس الوزراء بقوله حرفيا: قل لوزيرك انه اذا كان يريد اجوبة فيلطلعا من الذي يخطفني... ارسل في الحال. احدا ليقتل

الامور والمخاتيج. ولا عرف «بن غوريون» بهذا الرد ارسل في طلب رئيس «الشيف بيت» او «المخابرات الاسرائيلية الداخلية» «عاموس مانور» الا ان هذا الأخير لم يكن موجودا. فارسل في طلب رئيس الاستخبارات «مئير أميت» الذي حضر على وجه السرعة فطلب اليه «بن غوريون» ان يتولى ادارة المواسد مؤقتا الى حين تعيين رئيس جديد.

وهكذا صدرت المصحة في ١ نيسان ١٩٦٢. لتعلن وبصورة مفاجئة اقالة مسؤول الاجهزة السرية الاسرائيلية الذي لم يكن من الممكن ارحته ولم يكن «هاريل» ليعود الى الظهور مرة اخرى سوى في ٢٤ ايلول ١٩٦٥. عندما عينه رئيس الوزراء «ليفي اشكول» مستشارا له لشؤون الاستخبارات. لكنه وسبب عداة رؤساء الاجهزة السرية الاسرائيلية اذالك لم يستطع الصمود في منصبه هذا. فقرر من عام واحد يبيع

اعلان

يسر مؤسسة عالية/الخطوط الجوية الملكية الاوتونية ان تعلن للجمهور الكريم عن ترممة مخفضة جديدة للسفر من عمان الى لندن وعودة ببلغ ١٦٥ دينار للشخص الواحد على ان يبقى المسافر في لندن مدة ٧٠ نقتل عمن اسبوعين ولا تزيد عن الشهر .

لزيد من المعلومات والحجز يرجى الاتصال بمكاتب عالية او بوكيل سفركم المتمد .

اعلان

تعلن مؤسسة مياه الشرب عن تحديد مدة المطاء رقم (٧٩/٦٥) مركزي والمتعلق بالاعمال الكهربائية للبقعة حتى تاريخ ١٥-١-٧٩ مدير عام مؤسسة مياه الشرب المهندس تحسين الصباغ

اعلان

تعلن مؤسسة مياه الشرب عن تأجيل موعد فتح العطاء رقم (٧٩/٢٧) مقاولات والخاص بالاعمال المدنية لمشروع مياه البقعة لخاية ١٥-١-١٩٨٠ .

مدير عام مؤسسة مياه الشرب المهندس تحسين الصباغ

اعلان

تعلن مؤسسة مياه الشرب عن طرح المطاء رقم (٧٩/٧٢) مركزي والمتعلق بتوريد رافعة شوكية عدد (٢) فعلى السباغ المعمهين الراغبين الاشتراك فيه مراجعة قسم العطاءات مسطحين معهم رخصة المهن لاستلام وثائق المطاء وذلك مقابل خصصة دنانير غير مستردة علما بان اخر موعد لتقديم العروض يوم الخميس الموافق ٢٠-١٢-١٩٨٠ .

مدير عام مؤسسة مياه الشرب المهندس تحسين الصباغ

لبنان : العدو يقصف مخيم بروج الشمالي حداد يتحدث عن متطوعين لدعم المقاومة

بيروت - أقب - أكد متحدث عسكري باسم القوات الفلسطينية في جنوب لبنان ان المدفعية الإسرائيلية الثقيلة بعيدة المدى قصفت بعد ظهر أمس وحدة ساعيتين تقريباً مخيم بروج الشمالي الفلسطيني الذي يقع جنوبي ميناها صور على بعد حوالي 20 كيلو متراً من الحدود الإسرائيلية .

وأضافت وكالات الأنباء الفلسطينية ان المتحدث قد صرح بان هذه هي المرة الثانية التي تم فيها قصف هذا المخيم الفلسطيني في أقل من عشرين ساعة .

وأضاف البيان قائلًا : ان الجنرال الإسرائيلي حلق أسكن بشكل مكثف وعلى ارتفاع متوسط فوق مختلف مناطق جنوب لبنان مما أدى الى رد وسائل الدفاع المضادة للطائرات التابعة للقوات الفلسطينية والتقدمية .

وتعرضت كذلك قرية قانا الواقعة على بعد عشرة كيلو مترات جنوبي صور للقصف من جانب إسرائيل .

وكانت الأذاعة ان قائد المجموعة الفرعية من مدينة غزيرينول أصلاً في جنوب شرقي فرنسا وأنه يعمل تحت اسم مستعار هو (جان الأحمر) .

وأضافت الأذاعة (صوت الأمل) ايضاً ان متطوعين لثلاثين رجلاً في تدريبهم حالياً في معسكرات الفلسطينيين في صور وصيدا .

وأضافت تقول ان سيارتين تابعتين للمتطوعين اللاتينيين .

وأكدت الأذاعة ان قائد المجموعة الفرعية من مدينة غزيرينول أصلاً في جنوب شرقي فرنسا وأنه يعمل تحت اسم مستعار هو (جان الأحمر) .

وأضافت الأذاعة (صوت الأمل) ايضاً ان متطوعين لثلاثين رجلاً في تدريبهم حالياً في معسكرات الفلسطينيين في صور وصيدا .

وأضافت تقول ان سيارتين تابعتين للمتطوعين اللاتينيين .

ديستان تؤكد التسوية الشاملة بمشاركة جميع الأطراف المعنية

باريس - أقب - تسلم الرئيس فاليري جيسكار ديستان أمس اوراق اعتماد محمد كمال الدين خليل سفير مصر الجديد في فرنسا وأعرب عن ثقته بأنه حتى بالنسبة للمساكن التي تبدو فيها وجهات نظرها مختلفة فإن الحوار بيننا يمكن ان يخدم أهدافنا المشتركة .

وقال الرئيس انه ما زال يثق في هذه التسوية تتطلب اشتراك جميع الأطراف المعنية - وأشار قائلًا : لقد أكدتم ان المفاوضات التي أجرتها مصر لم تكن سوى بداية لعملية طويلة يجب ان تؤدي الى إعادة الأراضي المحتلة .

وأشار كمال الدين خليل الى ان مصر تتجه اليوم أكثر من أي وقت مضى الى اصدقائها لتطلب تأييدهم في هذا الاختيار الصعب بين الحرب والسلام الذي أقدمت عليه .

اشتغل شارون بالاستيطان وعرض الزراعة الإسرائيلية للكثافة

تل أبيب - أقب - رويتر - وجه إيهيل شارون وزير زراعة إسرائيل التي تصارع فيما وراء شوكا أحاطت بمسقبله السياسي أمس بعد هزيمة بولاقية شديدة له على يد الحزب الذي يتبعه .

وعارض شارون وهو من كبار مؤيدي أقلية المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية المحتلة مناقشة في الكنيست - البرلمان - الإسرائيلية الصلبة في البلاد لا ان أعضاء كتل يهود أمروا على البحث في الأمر ونجحوا في ذلك .

وأعلن بيساك غريور وهو عضو كبير في كنيست كان في مقبلة من طابوراً بالمشقة الكثرة ان الزراعة الإسرائيلية هي على عتبة كارثة بسبب أهمل الوزير .

وأضاف يقول : ان شارون مشغول جداً في إقامة مستوطنات جديدة في الضفة الغربية .

لما منع بين رئيس الوزراء الذي كان حتى الآن أكبر مؤيدي شارون فقد جلس يستمع الى الحملة دون أي تأثير .

خلاف بريطاني إسرائيلي حول منظمة التحرير بريطانيا لن تزود إسرائيل بالنفط

القسم المحتلة - وكالات - ظهرت خلافات بين بريطانيا وإسرائيل حول دور منظمة التحرير الفلسطينية خلال زيارة قام بها لاسرائيل المشر دورغلاس هيرد وزير الدولة في وزارة الخارجية البريطانية .

وأبلغ المشر هيرد مؤتمراً صحفياً أنه شدد في محادثاته مع مندوبين بين رئيس الوزراء وزعماء إسرائيليين آخرين على وجهة النظر البريطانية التي تقول ان منظمة التحرير الفلسطينية أظهرت أخيراً دلائل تحول عن العنف السلي الطرق الدبلوماسية والسلياسة .

وأضاف يقول ان بين أيدي رايه الذي يزعم ان منظمة التحرير الفلسطينية هي منظمة إرهابية على إسرائيل لا تتفاوض معها أبداً .

وذكرت صحيفة جيزونز بوس انجليزية ان جيزونز قال لاهتمام في تكتل ليكود الذي يتزعمه وذلك .

بعد اجتماعه الى الوزير البريطاني ان شيفاً محترماً في إسرائيل حاول اقتناعه بان منظمة التحرير الفلسطينية أخذت تتخلى عن أعمال العنف .

وأكدت ان هذا وهم سياسي - وأكد مساعدون سياسيون ليهود ان كان يقصد المشر هيرد بذلك .

وأعلن وزير الدولة البريطاني امس بان بريطانيا لا تستطيع ان تتبع بقرولا الى إسرائيل بسبب تعهداتها بامسداد دول السوق الأوروبية المشتركة في القام الأول وكان هيرد قد وصل الى إسرائيل يوم الاثنين الماضي وقد أدى بهذه التصريحات الى المصفيين امس قبل سفره الى القاهرة .

وقال اذا توفر لبريطانيا فائض من البترول خلال السنوات القادمة فاتها ستستمر للسلي العروض الإسرائيلية بعين الاعتبار بيد ان انتاجها لا يكفي في الوقت الراهن الا لاهتمام الدول التي تربطها بها علاقات في مجال الطاقة وعلى .

روديسيا: جسر جوي بريطاني لنقتل سيارات ضد الألعام

سالزبورج - أقب - بسدت بريطانيا منذ أمس بقائمة جسر جوي ينقل عن طريقه الى روديسيا سيارات ضد الألعام الى 1200 شخص من افراد قوات مراقبة وقف إطلاق النار ومن المقرر كذلك ارسال طائرات هليكوبتر من طراز (بوما) بواسطة طائرات عملاقة من طراز سي 5 جالاسي التي استؤجرت لهذا الغرض .

ويقول الرقيبون ان الانحازب الوطنية سخط فوراً من لورد سوزم حاكم روديسيا الجديد اتهام الاحكام العرفية والغاء الاحكام واطلاق سراح جميع المعتقلين .

وتقول الأحزاب الوطنية ان معظم السجناء السياسيين قد ساءت .

الجزائر - أقب - ذكر مصدر جزائري رسمي امس ان الجزائر ستقرر في المؤتمر القادم للسول المنتهين في كراكاس انشاء مصرف للدول النامية يكون رسماله في حجم راسمال البنك الدولي .

وأوضح المصدر ان راسمال هذا البنك يكتب عليه من جانب جميع الدول الأعضاء في منظمة أوبك والدول النامية الأخرى .

ودوره في تقديم قروض ومساعدات مالية لصالح هذه الدول .

وقد أوفدت الجزائر عدداً من المبعوثين المتخصصين مؤخر السلي مختلف عوالم العالم الثالث وخاصة الدول الاعضاء في أوبك والدول البارزة في مجموعة الـ 77 مثل .

ندوة ثقافية عربية في الرباط عن الاستراتيجية الصهيونية في الشرق الأوسط

الرباط - أقب - بدأت هنا امس ندوة عن الاستراتيجية الصهيونية في الشرق الأوسط ، حيث تستمر أعمالها حتى يوم الأحد القادم ويحضرها عدد كبير من المثقفين العرب .

وتنظم هذه الندوة الذي يهدف الى انشاء الفرع العربي للصهيونية في المنطقة وانعكاساتها على السلام في العالم رابطة الفكر والصور .

وقال مندوب منظمة التحرير الفلسطينية في المغرب ان جميع الاتصافات والمساكن التي تواجهها الصهيونية ومساندة القوى الخارجية عادية في بريطانيا بعد الانتخابات والتغير الظاهري في ساليوري حيث أصبح الحزب المحافظ موزوراً رئيساً للوزراء بقوله ان يصبح وفياً .

وأعربت (تاس) عن قلقها حيقة احتمال اتخاذ الولايات المتحدة لقرار مماثل في المستقبل القريب بان تقوم بدورها برفع العقوبات الاقتصادية ضد روديسيا .

سفراء اليابان يدعون حكومتهم للاعتراف بمنظمة التحرير

طوكيو - رويتر - قالت مصادر وزارة الخارجية ان السفراء اليابانيين لدى عواصم الشرق الأوسط الذين دعوا حكومتهم امس الى زيادة اتصالاتها مع منظمة التحرير الفلسطينية بهدف الاعتراف بالمنظمة .

وقال السفراء في اقترانهم الذي رفعوه الى الحكومة بعد اجتماعهم مع السفير الياباني ان تسوية المشكلة الفلسطينية ضرورية للسلام ودعوا حكومتهم الى بذل أقصى جهدها للمساعدة على تحقيق السلام واستقرار المنطقة على أساس قرار مجلس الأمن الدولي رقم 242 .

اقترح جازاري لمؤتمر كراكاس انشاء مصرف للدول النامية

الهند تعرض المشروع وايضا لشرح ضرورة انشاء هذا البنك للتنمية والتعاون بين الدول النامية الذي يتميز عن الصندوق المشترك لمنظمة أوبك بالمساعدة التي يقدمها لدول العالم الثالث .

وأوضح المصدر الجزائري ان هذه المؤسسة المالية ستتمتع بالدول النامية قروياً بشروط أكثر مرونة ونقلاً من قروض السوق المالية الدولية والهيئات المالية العالمية الأخرى .

وستخصص هذه المؤسسة المالية التي يقودها هذا البنك لتخفيف عجز ميزان مدفوعات الدول النامية وخاصة المعتمدة منها من جانب لتمويل المشروعات التي تراسلها حكومات هذه الدول ذات أولوية بما فيها تنمية مصادر الطاقة الذرية .

زلزال كولومبيا مصرع وتشريد الآلاف قرية اختفت من الوجود

بوغوتا - أقب - قال البيان الرسمي للزلازل الذي أوجع امس جنوبي ساحل المحيط الهادئ كولومبيا بارتفاع بينا سجلت حركات جديده مساه اول امس في الزلزال القوي الذي وقع في 20 كانون الثاني من امس .

وقد أصيبت مناطق نائية المجاورة لكوادور وكوسا التي تحتل على مساحه 400 كيلومتر مربع بصورة بالغة حيث بلغت قوة الزلازل 7.2 درجات على مقياس ريختر الذي يضم لثلاثي عشر درجة .

ومن جهة أخرى سجلت محطات الارصاد حركات أرضية أخرى حثي الساعه الكليمة مساه اول امس بتوقيت غرينش ولا سيما في منطقة للشوحي حيث استمر من مصرع 70 شخصاً .

كارتي يحد من اضطرابات عالمية الثانية ويرفع ميزانية اميركا العسكرية 5%

محمول على سبل سجن بنامها لودا الغرض .

واكد كارتي متحدثاً بغير موفد الراي التسليح الأمريكي رغبة الولايات المتحدة بان تصبح مرة أخرى القوة العسكرية المسلم بها التي كانت عليها قبل بداية حرب فيتنام .

ويأمل الرئيس كارتر برفع النفقات العسكرية الولايات المتحدة خلال السنوات القادمة والحصول على مساندة اوسع من جانب الكونجرس للتصديق على اتفاقية الحد من الاسلحة الاستراتيجية بين سولت 2 البرومة بين اميركا والاتحاد السوفياتي .

وجدير بالذكر ان كارتر من البرلمانيين ومن بينهم سام سون سيناتور ولاية جورجيا الديمقراطي ذات النفوذ والذي يعد من افضل الخبراء العسكريين في الكونجرس قد اشترط قبيل التصديق على اتفاقية سولت 2 ان ترفع الولايات المتحدة ميزانيتها العسكرية بصورة ملحوظة .

مظاهرات ضخمة في تبريز تطالب بتعديل الدستور الجديد

في مهرجان حضره عدد من النواب شريتمنداري اول امس وجاء في البرنامج الذي على وسيل مسجات التلايد من الجماهير انه ليس لاحد الحق في اقاء الشعب العلم او المحاضرات في الريجان دون موافقة شريتمنداري .

وتلى البرنامج في الوقت الذي كان فيه السيد ابو الحسن بني صدر وزير المالية رئيس - وقد طالب في خطابه في حوالي 3000 طالب في جامعة تبريز الى يد ازمة كيلومترات من مكان المهرجان .

وزير الداخلية الإيراني يتحدث في لاسلكية من - ا ب -

تبريز - رويتر - تقار مئات الاول من شوارع تبريز امس تايدا لايه الله كاهم شريتمنداري الزعيم غير الرسمي لحزب توريان الإيراني .

ورغم انقضاء وقت لثلاث ساعات باقية الله شريتمنداري وتطالب بتعديلات في دستور ايران الاسلامي الجديد الذي يعنى سلطات تكاد تكون غير محدودة لزعيم ايران التوري ابي الله الخميني وقال سكان تبريز ان هذه المظاهرة

المتطوعون الايرانيون لجنوب لبنان يعلنون اضرب باعن الطعام

طهران - رويتر - اتهم حوالي 100 متطوع إيراني لقتال مع القوات الفلسطينية في وزارة الخارجية في طهران امس مطالبين باموال من اجل طارة طوله الى جنوب لبنان .

وقال مصدر في وزارة الخارجية ان مسألة دفع السلطات نفقة سفرهم ليست وارده كتم احراز في السفر عنما يريدون اذا استطاعوا جيع وتغرب الجملة وهي جزء من 1000 متطوع يرسمه حجة الاسلام محمد منتظري في السفر الى لبنان للقتال الى جانب الفلسطينيين ضد اسرائيل والميليشيات اللبنانية التي تدعمها اسرائيل .

ويذكر المتطوعون اقرباءهم عن الطعام في وقت سابق امس .

وقد سمح لهم بالدخول الى الوزارة واجتمع اثنان منهم الى السيد صادق قباب زاده وزير الخارجية .

وقال حجة الاسلام منتظري الذي كان قد دخل وزارة الخارجية مع قباب زاده لمعارضته بان ان حركة الاسلحة مستطبل من الإيرانيين التبرع لوجهة نفقات سفر المتطوعين وذلك خلال صلاة الجمعة في مساجد طهران اليوم .

ولا يزال حوالي 300 رجل من هذه النصفه يعيشون في مطار مهراباد في طهران امس وهم مغربون عن الطعام وذلك بعد ثلاثة ايام من توجيههم الى السفر الى لبنان .

وقال حجة الاسلام منتظري ان اخوتنا واخواننا يحتجون على عدم السماح لهم بالسفر .

رقم قياسي للاضرابات في اسرائيل

تل أبيب - أقب - أشار القاضي جديون بن اسرائيل امس الى ان اسرائيل غيرت الرقم القياسي في مجال الاضرابات التي تحدثت في ايطاليا .

وأوضح خلال مؤتمر صحفي هنا ان اسرائيل أعلنت في افتتاح مؤتمر دولي حول التسوية في الثالث عشر في قائمة الاضرابات التي تحدثت في القطاع الصناعي .

جديون بن اسرائيل امس الى ان اسرائيل غيرت الرقم القياسي في مجال الاضرابات التي تحدثت في ايطاليا .

وأوضح خلال مؤتمر صحفي هنا ان اسرائيل أعلنت في افتتاح مؤتمر دولي حول التسوية في الثالث عشر في قائمة الاضرابات التي تحدثت في القطاع الصناعي .

مؤشرات محو صرام إسرائيل

النوعيات التي تتحرك من خلالها السينما الصهيونية افلام تاريخية وعربية وكوميدية وبوليسية واستعراضية ونوعيات أخرى - وكما ضمن المفاهيم الصهيونية

محاولات الفرقة لضرب القبايل اليهودية كما صور في بعض الافلام ورغم محاولات «مقتضى المظلة» كما استعمل بعض هذه الافلام اجل من منع اليهود في العيش وتكريس حقهم التاريخي المقدس في فلسطين وكان من بين ابرز هذه الافلام «شمشون ودليلة» - «الوصايا العشر» - «ليسان» و«ملكة سبا» - «الفراعنة» - «الانجيل» - «بن هور» وهذه الصدد اثرت الى خاتمة بشدتها جميع القراء وقد اوردتها المستور في حينه كخبر (مضحك) وذلك حينما ادعى بنجاح بين رئيس الوزراء الصهيوني ان بناء الاهرام هم اليهود ورد عليه السادات وقتها «ليس هناك اي مستند تاريخي يؤكد ذلك ولا شك بان بيننا امتقضى هذه المعلومات من مشاهدته لفيلم «الوصايا العشر» الذي كان صوره سيسيل دي ميل في القاهرة في الخمسينات.

وتتأمل هل كان رسيو ممر انذاك يعلمون بان مثل هذا الفيلم السدس محو بصوره في مصر وقسموا له المساعدات الكبيرة لتصويره يحمل مثل هذه القولة الخطيرة التي تزييف كل التاريخ ويستغلها بعد الصعوبة لاقرار موقف رسمي بشكل او باخر لصالحهم!!

ونظرا لان هناك قائمة يبلغ عددها ٥٠٠ فيلم تحصل النسخة الصهيونية من قائمة نوعيات الفيلم المتعددة فمما حول ان افراد لها مقالا خاصا فيما بعد فضلا ان اعطى هذا بعض الامثلة السريعة على نماذج الافلام الصهيونية وبهر نوعيات الفيلم التجارية المعهودة.

فمن الافلام الحربية ينضوي اكثر من فيلم صهيوني مثالا «الرحلة» - «عبد الجنا» - «جويث» - «التل ٢٤» لا يجيب - «الدورية الثالثة».

ومن الافلام الجاسوسية ينضوي اكثر من فيلم منها «دريغوس» - «المخبر» - «سانا هاري» - «جوتن» - «وطني» - «الاصحاب» - «الاصحاب» ينضوي اكثر من فيلم صهيوني مثالا «راشيل لبول نيو سان» واليهودي «سوس» والقبائل «سوسي» واليهودي «الجنوب» وباب «السيناتس» دي «لايتاليه» و«دايفيد» والاخير من انتاج هذا العام.

ومن الافلام الكوميديية ينضوي اكثر من فيلم صهيوني مثالا الفيلم الذي قام ببطولته لوميس دي فونيس ويام «رابي جاكوب».

كما ينضوي ضمن افلام الخيال العلمي اكثر من فيلم ومنها فيلم «الاطلاطس» وقد سبق وان اشترت اليه من قبل.

كما ينضوي ضمن الافلام الاستعراضية اكثر من فيلم صهيوني ومنها «مضى الجاز» - «قناة مرحة» - «قاربان عربيان» - «عازف على الملح» - «ميلي» - «كارييه» وغيرها.

اما ابرز الافلام الصهيونية التي تنضوي ضمن قائمة الفيلم السياسي المباشر فهو فيلم «الخروج» او «الكويدس» الذي كان أخرجه توبير منجر قبل سنوات.

ومن افلام الكاوبوي يتدرج اكثر من فيلم منها «قافلة نحو الشمس» الذي كان مثله جيف شاتلر و«وزان» «هوارو» ويعتبرون تربيته.

ومن افلام المغامرات هناك اكثر من فيلم كان اخرها «آخر اقتباس لبياوغيتس» اما ضمن الافلام البوليسية ف هناك «حدث الموت ماء» «الارحة» لاياليس دوتشي نيساري والاماس والمققة وغيرها.

اما ضمن الافلام النفسية و«افلام الرعب» فهناك عدة نتاجات حديثة لافلام الصهيونية فمن هذه القائمة «ومسما» - «المشوم» و«البحر» - «اما» - «الافلام التسجيلية» فهناك اكثر من فيلم وسلسل تلفزيونية منها «الرواية» - «الان» - «الابادة» او «هولوكونت» الذي يعرض في اوربوا هذه الايام بل وربما يصل الامر الى حدود استخدام الرسوم المتحركة و«افلام العرائس» وتجويزها لصالح المقامير الصهيونية وهنا اظن بان علينا ان ندرس من جديد نموذج بطل الافلام المتحركة الفار ميكي او «ميكي ماوس» الخيف التزييز على «تلفزيونات» كافة بلدان العالم والذي كان صميمه وانكره والت يميزني. ام انكم قد لا ترون معنا هذا نوع من الإبداع



مشهد من فيلم «سلمان وملكة سبا»



من الوصايا العشر لسيل دي ميل



لقطة من فيلم «دايفيد»



من فيلم «الطبل» الذي يدعو للتعايش مع اليهود

نشرت الدستور في وقت سابق بعض محاور البحث السينمائي الذي كلفته بكتابتها من قبل وزارة الثقافة والفنون العربية وذلك من اجل المشاركة به في الحلقة الدراسية التي تقيمها الوزارة في بغداد في العاشر من الشهر الجاري والذي يشارك به مجموعة من اهم النقاد والمختصين السينمائيين العرب والاجانب ومنهم بشكل خاص الزميل الناقد السينمائي الفرنسي الكبير غي هانيلين.

ونظرا لان الظروف الخاصة قد منعني من تلبية الدعوة الموجهة لي للحضور شخصيا للمشاركة في هذه الدعوة فاقبلت اهل ان يكون نشرنا لبعض محاور هذا البحث عبر جريدة «الدستور» وعطى للاحقة النقاش والعلمين المختصين في بغداد بعض الآراء التي قد تملح منطلقا لفهم النقاش وتبادل وجهات النظر نحو فهم افضل واوسع شمولا للسينما الصهيونية ومناهجها واساليبها.

ومما يجودنا بالمرور لوزارة الثقافة والفنون العراقية على الدعوة الكريمة التي وجهتها لي ألا ان تحفظ بنسخ من جريدة «الدستور» التي تم بها نشر محاور البحث نحو مؤشرات افلام للسينما الصهيونية لضمها ضمن وثائق الدعوة.

ومن هذا الصدد من مقدمة سينما نشر كل مجورا جديدا من محاور البحث وهو بعنوان «التعديلات التي تتحرك من خلالها لسينما الصهيونية» مشرا الى اننا نأخذ نشرنا المحاور السابقة كالآتي:

• بتاريخ ١٩٧٩/١٠/١٢ تم نشر لحوار الاول بعنوان «السينما الصهيونية» بمقتضى.

• بتاريخ ١٩٧٩/١٢/١٢ تم نشر جزء الاول من المحاور الخمسة - تساؤلات لا بد منها.

• بتاريخ ١٩٧٩/١٢/١١ تم نشر جزء الثاني من محور «تساؤلات لا بد منها».

• بتاريخ ١٩٧٩/١٢/١٢ تم نشر لحوار الخمس بعنوان «مبادئ السينما الصهيونية».

• بتاريخ ١٩٧٩/١٢/١٢ تم نشر لحوار الخمس بعنوان «السينما الصهيونية».

وفيما يلي ننشر لكم المحاور التي ايجب ان تتمكن من اعدادها القائمة ن تقديم المحاورين الليبيين من حاور البحث وهما بعنوان «غابات مناهج السينما الصهيونية» باذن الله فيما يلي نص المحاور الجيد.

«المحرر» -

ليس من الضروري ان يكون اي فيلم يتحدث عن اليهود او عن قضية الفلسطينية من منظور فاهيم الصهيونية او من وجهة نظر «الاسرائيلية» هو الفيلم الصهيوني. فحينما ان اي فيلم يخلق لتأكيد او ترسيخ اية مفاهيم يهودية هو فيلم صهيوني ايضا. فلو انشد عن اطفال اي يودي او اطفال اية اشارة الى سطين.

من الصهيونية ترمي الى السيطرة على مقدرات العالم بأكمله انطلاقا من مفاهيمهم بآتهم «شعب الله» ختاره وان باقي الشعوب العالمية ترقى الى مستوى الانسانية وانما مجرد كائنات حية (يمكن ان يد مرابعة البروتوكولات) التأكد ورود هذه النقطة بالذات ولئن ث الصهيونية قد نجحت حتى ايام باقمة كيان غابر لها في سطين المحتلة بام اسرائيل. س معنى هذا انها انتهت اجماعا فقت لها السيطرة التي ترجوها. ارض اسرائيل هو وحدها هي من من ات الى التمسك - كما تزع

وتوكولات ولكن ارض صهيون ملكهم السامية الكاملة هي اس في اضماعهم وليس الشعب عطين وبالتالي الشعب العربي هو العدو الاساسي للصهيونية. ويحكم الظروف التاريخية ضوعية اصبحت لهذا الشعب دورا بر في مواجهة الاطماع الصهيونية. تعادي كافة الشعوب من منطلق ري واضح وتطرح لاستبعاد كافة ب العالم ولوضع مقدرات هذا م كله تحت رجمة الصهيونية مع البروتوكولات).

مناقشات سينمائية

وملنا هذا الرأي النقدي من الزميل الكاتب اشباب وليد سليمان حول فيلم «صائد الغزلان» الذي اثار ولا يزال عدة آراء متناقضة بين المختصين بشؤون السينما والحياة.

ونحن اذ ننشر نص ما ارسله لنا الزميل سليمان عملا بحرية الرأي والتعبير فأننا نريد ان نلفت النظر الى ان «الاصفاء الثلاثة» هم من اصل روسي وليس احدهم فقط. كما ان فيلم «صائد الغزلان» الذي ورد ذكره في المقالة ليس العنوان الفرنسي للفيلم بل هو عنوان لفيلم اخر هو «مفر الرؤيا الان» الذي اخبره المخرج الذاتية الميت فراتيس فوردي كويولا وهو ايضا عن تأثيرات حرب فيتنام على المعيد الامريكي ولكن بوجهة نظر متقدمة كثيرا من الناحية السياسية على ما قصده شينون في فيلمه «صائد الغزلان» وبالنسبة يعتبر كويولا فيلم «صائد الغزلان» فيلما ساذجا سياسيا وان قال عنه انه جيد من الناحية الفنية.

وفيما يلي نص ما جانا من وليد سليمان.

«مصدرة حرب فيتنام» و«غزلان امريكا»

عرض في عسان الفيلم الامريكي «صائد الغزلان» قبل مدة من الزمن وقد لاقى خجة لينا عرض سواء في عان او بيروت او فرنسا.

لقد اذان فيلم صائد الغزلان الشعب الامريكي لتورطه في حرب فيتنام. وفي نفس الوقت اساء هذا الفيلم لشباب الشعب الفيتنامي ضد الغزو الاجنبي والدفاع عن اراضي.

والسؤال الآن: كيف اذان الفيلم المجتمع او الشعب الامريكي؟

كان ذلك من وقائع واحداث الفيلم. نرى في بداية الفيلم حلات الرقص والمرح والسعادة والزواج التي كانت تستمر وقتا طويلا «مدة الفيلم ثلاث ساعات» ثم نرى في اخر الفيلم كيف اصبحت الاصقاء الثلاثة «شيفن» مايك، نيكولا، نيكولا تتحدر. شيفن قطعت قدمها واحدى يده. مايك فقد الرغبة في القتل والميد حتى يد الغزلان. فمصدرة السعادة والمرح والحفلات والرقص والخت والزواج والضحك والشرب واللا مبالاة التي بدت بخرج احد الاصقاء عازبا في وسط المدينة يركض في الشوارع لئلا ومطاردة اصقائه له لفترة طويلة. انه لا يدري ماذا يفعل او ماذا فعل انها قمة العتية او ربما قمة الشعور بالسعادة. حتى تأتي الحروب الفيتنامية التي كان بعضهم يعتقد انها نزعة او رحلة صيد للغزلان. مسكين انهم لم يدروا ما هي الحروب. انها القتل سواء مات الانسان ام لم يمست انما القتل. وعندها يشاهد احد الاصقاء في البار احد الضباط الامريكيين العائدين من فيتنام يقترب منه ليأخذه بمرح

مع الجريح في سينما

يعرض في عان وايفاء من يوم الثلاثاء ١٩٧٩/١٢/١١ وحتى يوم الاحد ١٩٧٩/١٢/١٦ مهرجان للفيلم السوفياتي تقيمه وزارة الثقافة والشباب بالتعاون مع السفارة السوفياتية في عسان ويتضمن المهرجان عدة افلام هي:

آنا كارينينا، والطريق الوحيد، وشمس الخريف الدافئة بينما يعرض اليوم الجمعة قطار سيبيريا السريع وكما قمنا هذا الفيلم ايان تفتيتنا لمهرجان دمشق السينمائي الدولي حيث شارك هذا الفيلم باسم الاتحاد السوفياتي في عروض المهرجان. ومن المسابقة الرسمية للمهرجان. كما يعرض في الاسبوع فيلمي «الحرية ذات الشاربين» وفيلم «الباليه» «بارتاكوس» ويختران فيلم «آنا كارينينا» ظهر ايضا في فيلم جاليه ونقلا عن رواية الكاتب الكبير ليف تولستوي.

وقد حضر مع الوفد السوفياتي السيد فاسيم ماروزوف وقد صرح أثناء مؤتمر الصحفيين بالكتاب المختص بالسينما وفي اطار نشاطات المركز الثقافي السوفياتي في السينما السوفياتية تحفل هذا العام بعيدا الستين.

وقد افتتح مهرجان السينما السوفياتية ببيان يعرض فيلم «الباليه» السوفياتي القبس عن قصة الاديب الروسي الكبير ليف تولستوي «آنا كارينينا» وكما شاهدنا النسخة الروائية للفيلم في عان من قبل كما شاهدنا الممثل البريطاني القبس عن ذات الرواية في عان في السنة الماضية.

وقد اخرجت الفيلم المعتمد عن الباليه مارغريتا بيلينا التي اقلعت الرواية بشكل جديد معتمدة على الباليه وصورتها عام ١٩٧٤ ولا شك بان مجرد عملها هذا نوع من الإبداع



مشهد من فيلم «صائد الغزلان»



فراتيس فوردي كويولا و«مارلون براندو» في «مفر الرؤيا الان»

ويبسطه عن الحرب في فيتنام، لكن الشايط يتجاهل السؤال كانه اصم ويكرر السؤال بغضب حتى يكاد يهجم عليه ليخرسه ثم يوقفه. اصفاؤه بعد فترة برد الشايط بدون اي رغبة في الكلام انها (قذرة) اما ما حصل مع ابطال الفيلم الاصقاء الثلاثة «شيفن» مايك، نيكولا، نيكولا الذي فقد قدميه ويده. وكما نعتقد كمثاقدين انه قد

التعلق كذلك لانه بالقلع صدم بعنف من الحرب لمصر. هذا والصارى غير من الامريكيين فلم يعد لديه الرغبة في الكلام او في الرجوع الى بيته وزوجته التي اقترن بها قبل زواجه للحرب انها ما زالت عروس لقد تحطم وحطما في النفس. اما

عن الصديق الثاني «نيكولا» ذو الاصل الروسي الذي تحممه الحرب يسفول في مايون وتجرسه الى هاوية خطرته جدا الى لعبة اخرى هي الانتحار نرى هذه اللعبة الخطرة عدة مرات في الفيلم وهي رهان بين القامرين على موت احد رجائين يلف كلزرجهم منهم. رأسه بقلمة قماش لم يخطئ كل منهما على زناد المدس محويا المدس الى رأسه. اما المدس فانه يحتوي على رسامة واحدة فقط. ثم يتبادل الغزلان المدس والفتش على الزناد حتى يموت احدهما بالرصاصة الوحيدة في المدس. انها لعبة قذرة جدا انها لعبة انتحار جنونية يموت او يتحدر (نيكولا) بهذه الطريقة بعد ان يحاول جاهدنا صدقيه الحميم (مايك) اتقائه من هذا الموت ولكنه لا يستطيع منه ثم يحمله جثة حامدة من مايون الى امريكا. ان حرب فيتنام مصيدة او الصائد اما الشعب

لم يبين الفيلم اي بطولته من بطولات الشعب الفيتنامي. ولم يعط اجابة عن لماذا قامت الحرب؟ اما صور الفيلم (الفيتناميين) لنا عبارة عن لاعبي قمار من نوع لعبة الانتحار الجنوبية بالمدس المصوب للرائس. ولقد اظهر الفيلم كذلك ان البطل الامريكي دائما هو السورمان الذي يقتل ويتخلص من المارق

ووحشية بالتعبير. وهذا بالطبع غير صحيح وغير منطقي. وما اخيرا ان قول ان هذا الفيلم (صائد الغزلان) او (السفر الى جهنم) كما اطلقت عليه فرنسا هذا الاسم الاخير كان الفيلم ضخم الانتاج والاخراج فالتصوت جيد والامارة ممتازة والتمثيل كله رائع وتوزيع الادوار والتشغيل والماظر كذلك بغض النظر عن افكار الفيلم وموضوعه انه فيلم حائز على خمس جوائز اوسكار لعام ١٩٧٩.

وليد سليمان



لقطة من فيلم «آنا كارينينا» لبيلينا



كلينت ايستود في «الخارج على القانون»

المص لا انها حافظت بشكل دقيق على مفاهيم تولستوي في الرواية. واعتمدت شخصية آنا كارينينا المعقدة على اخلاقيات طبقتها المعاصرة محورا لاحداث الفيلم معبرة بفنون الباليه وابداعياته عن تمارع الشاعر والسلكيات البشرية.

«قطعة في قصص» هو عنوان الفيلم الذي اخرجته الامريكي توني زربيرت وتعتمد احداثه على موضوع غريب جول شاب يتصور ان قطعة تتكلمه ومن خلال هذه الاحداث القربية يحاول زربيرت ان يقدم فيلما جديدا من نوعية الخيال العلمي التي دأبت السينما الاستلاكية على تقديمها خلال السنوات الاخيرة.

«آخر افلام المثل للفرنسي الشهير جان بول بولوموند» بعنوان «الصح» وتكون احداثه حول هارب عرش هذا الفيلم في مهرجان فينسيا السينمائي الدولي الاخير.

«مكي ماوس» الخيف التزييز على «تلفزيونات» كافة بلدان العالم والذي كان صميمه وانكره والت يميزني. ام انكم قد لا ترون معنا هذا نوع من الإبداع

ميزان التسليح الجوي في الشرق الأوسط

تصميم طائرات مقاتلة متطورة وفق متطلبات العرب واحتياجاتهم

ميزان التسليح الجوي في الشرق الأوسط

من المعروف ان بلدان الشرق الأوسط تعتمد على الغرب للتزود بالأسلحة. ورغم ان بعض دول المنطقة تشتري أسلحة بمبالغ كبيرة إلا ان المتطلبات الدفاعية لدول الشرق الأوسط نادرا ما كانت تدخل ضمن حسابات المصاريف التنموية لتلك الدول. أما الآن فالفرصة سانحة لدول المنطقة ربما للمرة الأولى من أجل تسخير القوة السياسية والمالية بهدف امتلاك الطائرات المقاتلة الحديثة الطراز.

ولغاية الآن لم يستقر رأي خبراء الدفاع الأوروبيين على تصميم محدد للطائرة التي ينوون صنعها والتي ستتولى مهمة حماية سماء أوروبا في العشرين سنة القادمة. ولكن إذا أعلنت بعض دول المنطقة عن نواياها الدفاعية البعيدة المدى. فان الأوروبيين سيحاولون تصميم الطائرات المقاتلة الجديدة وفق متطلبات منطقة الشرق الأوسط بالدرجة الأولى ووفق متطلبات حلف وارسو والاطلسي بالدرجة الثانية.

ان الفرصة متوفرة تماما لصناعة مثل هذه الطائرة خاصة وان بريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية تقوم حاليا بدراسة لاستبدال طائراتها الهجومية بطائرات حديثة تدخل مجال الخدمة الفعلية في اواخر الثمانينات. ولغاية الآن لا يوجد الا طراز واحد من الطائرات المقاتلة باستطاعتها تلبية الاحتياجات الأوروبية وهي الطائرة الأمريكية اف ١٨ المعروفة باسم هورنيت. وهناك احتمال كبير بان يكون وزير الدفاع الاسرائيلي وايمن قد طالب الولايات المتحدة بان تشتري اسرائيل في عملية صنع الطائرات الأمريكية المقاتلة الجديدة ابتداء من وضع التصميم وانتهاء بعملية التجميع.

• طائرات ميغ ٢٧

وقعت في الصيف الماضي معركتان جويتان بين سوريا واسرائيل وقد بدأت سوريا بعد هاتين المعركتين تتجه للحصول على طائرات ميغ ٢٧ السوفياتية المصنعة حتى يمكنها التصدي لاسرائيل بفعالية أكبر.

وتفيد مصادر الاستخبارات الاسرائيلية والغربية ان اسرائيل تتبنى متفوقة من الناحية الجوية لمدة ليست بالقصيرة.

ويذكر الخبراء ان طائرات ميغ ٢٧ السوفياتية تفوق أية طائرة أخرى حملت عليها الدول العربية. غير انهم يقولون كذلك بان طائرة اف ١٥ هي ثورة حقيقية في عالم تكنولوجيا الطيران وتشتمل على كافة الميزات الجيدة المتوفرة في الطائرات الأخرى.

• حاجة العالم من الطائرات

ان طلبات منطقة الشرق الأوسط من الطائرات تشكل الجزء الأعظم من الطلبات في السوق الدولية. وتشير التقديرات الى ان حاجة العالم من الطائرات في بداية الثمانينات ستكون ١٢٥٠٠ طائرة ٩ آلاف منها ستباع لبلدان خارج نطاق حلفي الاطلسي ووارسو. والجزء الأكبر منها سيذهب لقطاع الشرق الأوسط.

وبينما تستعج اسرائيل بمعاملة أمريكية خاصة. تسيطر بعض البلدان الأخرى الى الانتظار لمدة أطول للحصول على احتياجاتها الدفاعية.

ويقول أحد الخبراء الأمريكيين ان احتياجات حلفي وارسو والاطلسي تأتي دائما في المقام الأول. ويقول بان السوفيات لا يتركون إلا الحصة المقتدة تخرج عن نطاق حلف وارسو. وانهم يربطون الحصة أقل تقعا للدول الخارجية.

• ازدياد الطلب العربي على الطائرات الفرنسية

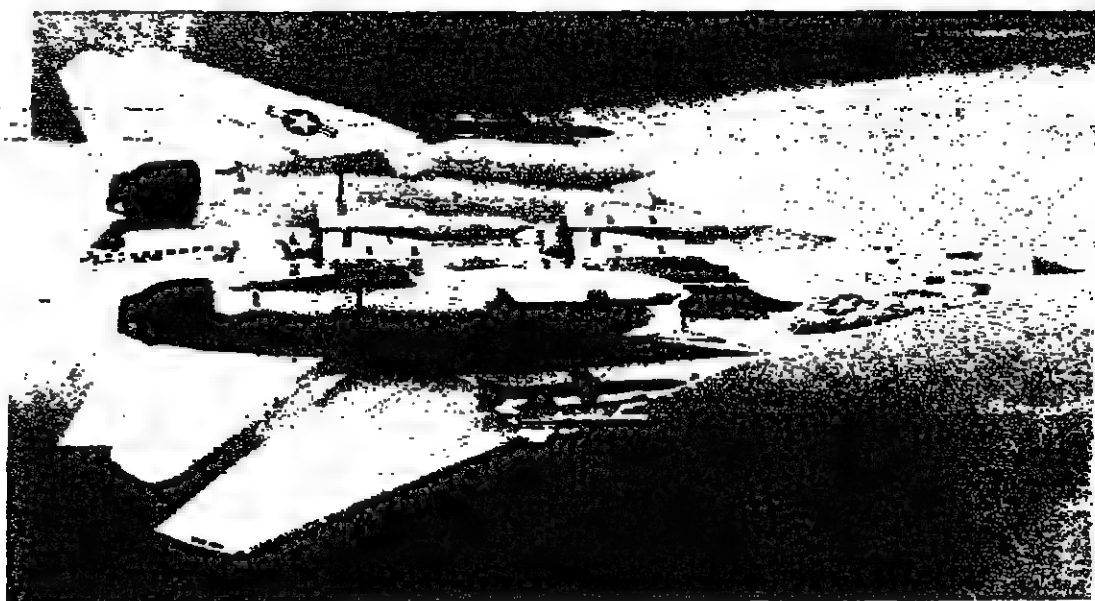
ومن المعروف ان الولايات المتحدة وأوروبا ترفض عادة بيع المعدات الدفاعية للدول التي تميل للاتحاد السوفياتي أكثر من ميلها الى الغرب. وعلى أية حال بدأت هذه السياسة بالتغير في الآونة الأخيرة. فقد عقدت ليبيا صفقة مع فرنسا لشراء طائرات ميراج اف ١. كما ان العراق أظهرت اهتماما بشراء أسلحة من دول أوروبية وفي الوقت الذي تحاول فيه اسرائيل الحصول على موافقة امريكا لانتاج أحدث طائرة أمريكية. لا يبع الدول العربية الا انتظار ما تعرضه عليها شركات صناعة الطائرات الأخرى.

وإذا نجحت اسرائيل في مساعيها الرامية الى انتاج الطائرة المقاتلة الجديدة بالاشتراك على قدم المساواة مع الولايات المتحدة فان الدول العربية ستجد نفسها في موقف صعب للغاية امام التفوق الجوي الاسرائيلي.

وإذا قبلت الدول العربية بهذا الوضع. فانها ستفقد الفرصة في التأثير على عملية تطوير النوع القادم من الطائرات المقاتلة وتترك الحكومات البريطانية والامانية والفرنسية على اتخاذ قرار هام يؤثر على مستقبل صناعة الطائرات في العالم حتى نهاية هذا القرن ولدى اتخاذ هذا القرار. ستأخذ تلك الحكومات بعين الاعتبار مطالب منطقة الشرق الأوسط. والمشكلة التي تعاني منها الدول الثلاث هي كيفية استبدال طائراتها الهجومية التي لن تكون صالحة للخدمة في نهاية الثمانينات.

اسرائيل تسعى لضمان تفوقها الجوي بانتاج طائرة حديثة بالاشتراك مع امريكا

انتاج طائرات عربية معقدة وصعبة تكلف مبالغ خيالية ويصعب تسويقها



• قسما دوم كات

• الأسلحة السرية

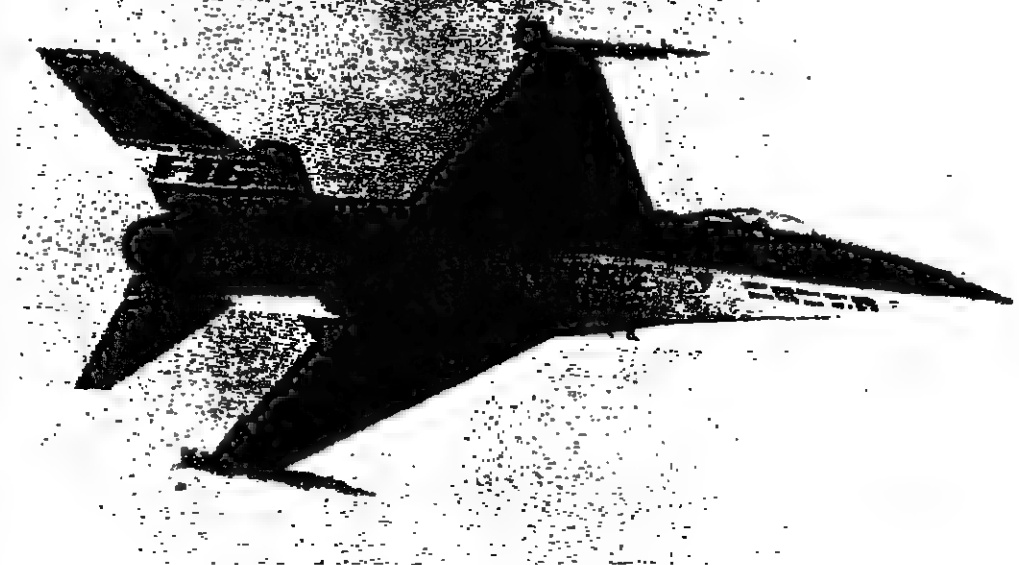
ان طائرة حديثة مثل طائرة التورنادو ليست مناسبة للبلدان الصغيرة ذلك لانها تدخل عمرا جيدا يتوجب عليها فيه منع الطائرات من دخول المجال الجوي لاي بلد. وتظل البلدان الصغيرة بحاجة لطائرات سريعة الحركة ومترعة قوية.

وفي حرب عام ١٩٧٣ كانت الاجواء واقعة تحت سيطرة القواعد العربية. والاتجاه الجديد في تصميم الطائرات الحديثة هو محاولة تخطي احزمة المقاومة الأرضية.

لقد صمم البريطانيون سلاحا سريا وانتجه اميركان يجعل مرور الطائرات فوق المخرج مستحيلا. انه لا يقوم فقط بعمل حفر في هذه المخرج بل ايضا يجعل إمكانية تملح هذه المخرج مستحيلا. وهكذا فان تصميم طائرات تطير من مدارج قصيرة الذي يصبح امرا في غاية الاحراج.

ان عملية تطوير الطائرات الجديدة وتزويدها بالأسلحة السرية هو في وسع الولايات المتحدة. وكذلك في وسع الفرنسيين الذين يطورون طائرات الميراج ٥٠٠٠. وكذلك فان الامان الغربيين يملكون القدرة المالية على التطوير. اما البريطانيون وان كانوا قادرين على التطوير من الناحية العلمية والتكنولوجية فعم عاجزون عن تأمين النفقات المالية. التي ليست في وسعهم ولا في طاقتهم المتطورة او غير المتطورة.

وقد عقد مؤخرا اجتماع لتطوير الأسلحة في كل من فرنسا وبريطانيا والمانيا الغربية. لقد كانت أبرز الموضوعات التي بحثها المجتمعون التوصل الى إمكانية



١٢ - ف

الانفصال والعبوط عوميسا. وقسم اراد المجتمعون ان يحققوا نجاحا في مجال الطيران المتخفّف والذي يفوق ما تستطيع المقاتلات الحالية فعله. وقد تلى تقرير دقيق عن تطور في حركة الاجنحة يؤهل الطائرات الحديثة من ان تطير على علو في غاية الانخفاض وكذلك إمكانية الطيران بين جبلين او في الاودية المنخفضة. وتفيد الدراسات انه من الممكن تحقيق هذه الميزات ولكن بعد اجراء بحوث وتنفيذ صناعة اجنحة في غاية التعقيد. وذلك يكلف مبالغ خيالية لاحد لها. والاهم انها فوق طاقة عدد كبير من البلدان الغربية وتظل هناك مسألة البحث عن الطائرة التي تعمل في كل الاحوال الجوية. وتجري الابحاث في المنطقة القطبية الجنوبية على طائرات متخفّف ان تطير من فوق الثلوج وفي اقصى انواع الضباب. وفي هذا المجال يحاول مارشيل داسو الوصول الى تنكيك متقدم ولكنه يرفض ان يجر الى وضع يضطر فيه ان ينقذ المصنع بالتعاون مع العقول البريطانية الضرورية لتنفيذ مثل تلك المشروعات.

ان داسو يأمل ان يكون بإمكانه الوصول الى التنكيك اللازم لذلك التطوير في حدود عام ١٩٨٤ بمعدل عن معونة البريطانيين

• كلفة انتاج الطائرات المعقدة

ان دراسة الكلفة تؤمل الى الانتاج بان الطائرات الحديثة المعقدة لا يمكن تسويقها باعداد كبيرة. وإذا ما وضعنا بالاعتبار ضخامة الكلفة المبذولة من أجل انتاجها فان هذه الطائرات تصبح ضعيفة الجدوى الاقتصادية. وإذا حاول الفرنسيون المضي قصفا بمشروعاتهم دون التعاون مع البريطانيين والاميركان الغربيين فانهم من الممكن ان يسيبوا وضعا اقتصاديا سيئا لصناعة الأسلحة الجوية في أوروبا الغربية. وكذلك فان بقاء بريطانيا والمانيا الغربية متخلفتين يجعلهما امام خيار بان لا تقوموا بمهمة التطوير او تقوموا بها فقط تحت رعاية اميركان المالية.

وهكذا فان كلا الخيارين غير مرض. لكن كل المؤشرات تدل على ان بريطانيا والمانيا الغربية ستطالبا مساعدة اميركانيين

وإذا قام البريطانيون بشراء مايتي طائرة من نوع ف ١٨ كلفها حوالي الف وخمسمائة مليون دولار فان الامان يشعرون بانهم ملتزمون تجاه حلف الاطلسي لكي يحسنوا من قدرتهم الجوية.

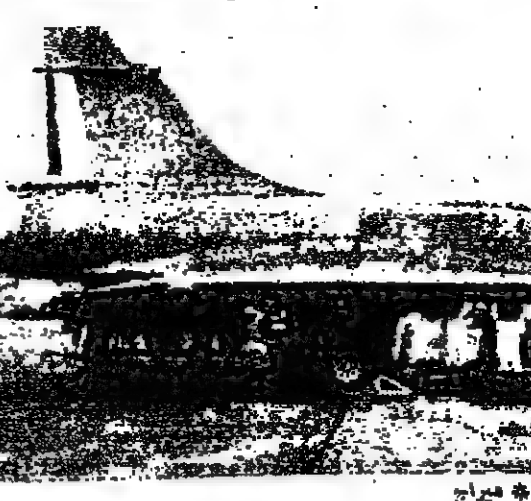
ويصبح هناك الخيار الوحيد امام الدول العربية ودول الشرق الأوسط. في ان تستعسى الى تحسين طائراتها ولكن ليس بالقدر الذي ستفعله دول أوروبا الغربية. والدول الغربية تقدر ذلك.

وفي ظل الظروف الحاضرة فان العرب يملكون الفرصة في ان يضعوا امام منتجي الطائرات الغربية طلباتهم بوضوح فليدعم المال الكافي والتأثير السياسي القوي. والدول الغربية تقدر ذلك.

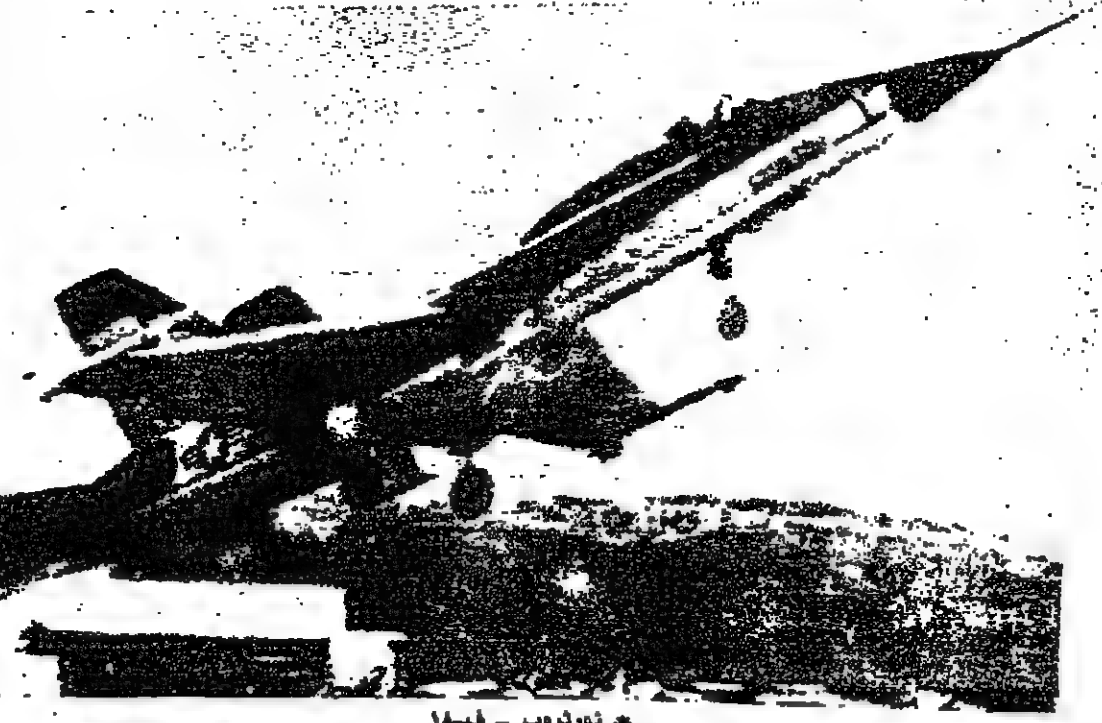
ومن الضروري ان يقوم العرب بتحديد طلباتهم في وقت مبكر قبل ان يفوت الاوان... ان ذلك يعني بوضوح ان يتم تحديد الطلب العربي في ضوء المرحلة التي تتخذ فيها البلدان الأوروبية الغربية قرارها بانتاج خط التطوير الممكن. ان ذلك الخط يعتمد كثيرا على المال العربي وعلى حجم الطلبات العربية بصورة حاسمة.



• سوفوي ١١



• ميراج



• تورلوب - فيسلا

THE GUARDIAN
SUNDAY TELEGRAPH
صحافة عالمية

الصحف الكويتية

الرأي العام

لصالح من هذا التسليح

• الدول الكبرى تشل القليل. وتحمي المرح. ثم تنزع الاطراف في مواجهة بعضها البعض. فيقع الاستنزاف ويبدأ طلب السلاح. والملاح «يستقي» السلاح - ويستدعي الدم ايضا.

والمأساة في السلاح. في ايدي العربية. يثير خوفنا اكثر من اي سلاح آخر. في أية ايدي أخرى... من زاوية انه - يا للعجب - يتجه الى المصدر العربية. ويوجد متعة في تمزيقهها.

وهذا يجيء السلاح السوفياتي الى الجزائر. والبوليساريو. في مقابل السلاح الاميركي يجيء الى المغرب. لكي يزداد التساقط. ويزداد نزق الممات. ويتنقى الشيطان الى الخواء. ويبقى الى الابد - فقراء وطلاب مساعدات ولينما على ابواب التقدم والعوض. ثم انما يبقين الى المجموعة العربية المستنزفة بدورها اصقارا تناف الى اصقار.

الانباء

الم تتعلم امريكا بعد؟

المعاهدة التي جسدت كل رموز العزيمية. لم يجد صاحبها من قول يعيد علينا اكثر من الاعلان عن «ان حرب أكتوبر هي آخر الحروب ولن ابعث اولادي ليموتوا بعد اليوم». ومن الطبيعي ان تلك كانت واحدة من الأكاذيب التي سرعان ما فضحها التطوع للحرب في قريقتها. وفي اي مكان تتطلب فيه مملكة امريكا وجود مقاتلين يحلون مكان المرتزقة. دون ان يكون بينهم مرتزق واحد. ان الارتزاق اصبح سياسة للقيادة وعائلاتها الموت رصيدها الذي تخفيه.

ويوم أمس سقطت ورقة التين عن عورة كامب ديفيد عندما أعلن جيس كارتر عن تخصيص ثلاثة الاف وخمسمائة مليون دولار. ثمنا سلاح يقعه لحاكم مصر. ويبدل سيارات النقل مارت واشطن تقدم لهذا الحاكم أحدث الدبابات. وعوضا عن الطائرات «اف ١٥» المختلفة راعت الى مده بطائرات «اف ١٦» المتقدمة. وبعد ان كانت واشطن تحجب عن مصر حتى الفصح. اصيحت اليوم تقدم لها السلاح الاقل تماما كما تفعل مع اسرائيل.

اذن. لماذا هذا السلاح. وفي عجلة يتم التسليم بعد ان تم التدريب طوال السنة الماضية؟

اذن. لمن سيوجه هذا السلاح. ما دام بالتأنيب ان يوجه الى اسرائيل؟ الخارطة تقول ان مدى هذا السلاح ان يصل الى الاتحاد السوفياتي ولا هو مؤهل لغزو الصين. مثلا يبقى ان هذا السلاح يجهر ليكون في خدمة واشطن تضرب به العرب.

الم يتعلم البيت الابيض بعد ان السلاح في يد العربي. يسقط ابدا اذ يشعر به العربي وان شعبنا قادرة على قبر سميلة كلما ظهر وعينها ظفر.

الصحف السورية

تشرين

امريكا تصعد التوتر الدولي

التصريحات الاميركية في السنة الاخيرة لولاية الرئيس كارتر تسم بالغمارة ويقع الامور الى حدود الازمة العالمية والمروحة على مغربة من احتمالات الصدامات المحلية والاكبر من المحلية ايضا. من الملم به ان الولايات المتحدة الاميركية تعاني من ازيمات كثيرة تفاقمت في عهد كارتر منها ازمة البطالة والتضخم النقدي والركود الاقتصادي والطاقة وتدهور النفوذ الاميركي في مناطق كثيرة من العالم والاتجاهات الاستقلالية في أوروبا الغربية.

وقد ترك عجز ادارة كارتر عن ايجاد حلول لمشاكل لا حل لها تروى على شعبية كارتر في نهاية ولايته وقبيل معركة الرئاسة

يبدو ان ادارة كارتر لاسباب بينها دواعي انتخابية قررت الانفراج الى امام وضع الوضع الدولي الى حدود التآزم في هذا الاطار يندرج موضوع الصواريخ النووية التي ستزود بها امريكا حليفاتها في أوروبا الغربية واقتحام الازمة الإيرانية. والتاورات والمؤتمرات الاميركية في الشرق الأوسط والقرارات بشلح اطراف الحلف العسكري الثلاثي الجديد مصر - اسرائيل - وامريكا وتوجيهه ضد الامة العربية.

الثورة

الفرصة الطيبة للبنان

يتعين على الحكومة اللبنانية الاستفادة من الظروف العربية الراهنة ولا سيما من الاستعداد الطيب الذي تبديه المقاومة الفلسطينية لكي ترسل قواتها النظامية الى جنوبي لبنان.

ان تمركز القوات اللبنانية النظامية في الجنوب يتيح للحكومة اللبنانية فرصة من سطوتها الى هذه المنطقة والقضاء على دولة العييل مع حذاه كما يتيح للعرب فرصة تحرير الارض المحتلة واستعادة الحقوق الوطنية السليمة.

الصحف اللبنانية

الانوار

اللجنة المقبلة بين العلاقات

الغضب الى مجلس الامن لم يحل مشكلة الرهائن ولا اللجوء الى محكمة العدل الدولية في لاهاي فتح طهران بان هناك شيئا اسمه العدالة الدولية ولا حشد حالات الطوارئ على بوابة الخليج جعل الامام الخميني يتحرك من فوق البليانية التي يجلس عليها في قم.

ومن الصعب ان تنتهي محادثات ميروس فانس في أوروبا بكثير من كلام عام موجّه: لسنا قادرين على الربح معكم. ولا نستطيع ان نخسر معكم وتوجيه الارصدة قرار خطير لن نأخذه كذلك الحرب الاقتصادية على ايران.

ومن هنا خطورة الايام المقبلة فلنحدا أصبحت مفتحة بانها تواجه دور غير عادية. ولم يبق امامها سوى القيام بخطوة غير عادية ضد الامم المتحدة وبما ظفر حش الان لسوى بداية سواء مالمسبة الى الاجراءات الاقتصادية او مالمسبة الى الحشود العسكرية.

والتيص يقول لا سخطوا الى ما يجري في طهران او في واشنطن. او في عواصم الخلفاء او في العواصم الأوروبية. ماضطرب الامور ما يجري حله الكواليس وعبر الحش الاحمر بين واشنطن وموسكو واللمعة الخفية التي مما يحش الكيوس وعواصمها نظام دولي جديد غير هادي او وافي دولي غير عادي.

الصحف البريطانية

الغارديان

شمسة كارتر

يبدو ان الرئيس كارتر يعقود على «دوارد كيني في الخلفية» الترخيص لانتاجات قنات

ان سبب انقراض يعود الى «تدعيم» الاميركية الاميركية حول الامم ومختصر القول ان «تدعيم» كل لجنة سياسية الاميركية تتخذ وتلتزم ان على خلف ان الشعب الاميركي المعيق على كل ابرائى لم يسبق له مثيل. وكذلك الانتعاش حول رغبة كارتر.

فتیضة أخبار من الأرض المحتلة

حوالي ثلاثة أياييع نتيجة تعادل أصواته المؤيدين والمعارضين له.

